فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/1/10 العدد : 6327

الخبر الرئيسي

بلينكن: اتفقت مع الجانب الإسرائيلي على دخول بعثة أممية إلى شمال غزة لضمان عودة الفلسطينيين

... ص 5

أبرز العناوين

أبو عبيدة: قتلنا 22 جنديًا ودمرنا 42 آلية خلال الأسبوع الماضي

نتنياهو: "حزب الله" ظن أننا بيت عنكبوت.. كان مخطئا جدا

غالانت لبلينكن: عمليات الجيش في خانيونس ستتكثّف... من الضروري زيادة الضغط على إيران

الاحتلال يصعد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة: 160 شهيداً ونحو 300 مصاب

"الأخبار": مفاوضات الأسرى.. مقترح مصري جديد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية: الأولوية وقف العدوان والعمل على خلق أفق ومسار سياسي من أجل إنهاء الاحتلال	6
3.	"الخارجية الفلسطينية": التصعيد الإسرائيلي المتعمد يدفع بالأوضاع في الضفة نحو انفجار وشيك	6
4.	الحكومة والاتحاد الأوروبي يوقعان اتفاقية بقيمة 10 ملايين يورو	7
5.	فتوح: حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة تدفع بالمنطقة إلى حرب إقليمية	7
	المقاومة:	
6.	أبو عبيدة: قتلنا 22 جنديًا ودمرنا 42 آلية خلال الأسبوع الماضي	7
7.	هنية يدعو الأمة الإسلامية لدعم المقاومة بالسلاح	8
8.	"الشرق الأوسط": هجوم 7 أكتوبر.. بدأ بـ70 من "نخبة النخبة" و5 مسؤولين خططوا له	9
9.	الناطق باسم سرايا القدس: من يريد نزع سلاح المقاومة سننزع روحه	11
10.	شهيد برصاص الاحتلال بادعاء محاولته تنفيذ عملية طعن قرب رام الله	12
11.	حماس: تبرير بلينكن لجرائم الإبادة الجماعية بغزة تعكس مدى التورط الأمريكي بها	12
12.	قيادي في حماس: غالانت "يبيع الوهم" للإسرائيليين	13
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: "حزب الله" ظن أننا بيت عنكبوت.. كان مخطئا جدا	13
14.	غالانت لبلينكن: عمليات الجيش في خانيونس ستتكثّف... من الضروري زيادة الضغط على إيران	14
15.	نتنياهو يستخدم "القانون النرويجي" بشكل معاكس تحسبا من تمرد ضده	15
16.	مسؤول إسرائيلي يزور القاهرة لبحث هذه الملفات	16
17.	وزير الخارجية الإسرائيلي: نقف وراء مقتل قائد لحزب الله في لبنان	17
18.	بن غفير لبلينكن: هذا ليس الوقت المناسب للتحدث بهدوء مع حماس	17
19.	هرتسوغ يهاجم جنوب إفريقيا على خلفية الدعوى التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية	17
20.	تحذيرات أمنية إسرائيلية: "الضفة الغربية على شفا الانفجار"	18
21.	مراقب الدولة بدأ إجراءات رقابة على إخفاقات الجيش وجهاز الأمن	18
22.	بن غفير منتقدا غالانت: عمليات محدودة في غزة تعني الانتقال إلى حرب استنزاف.. هكذا لا ننتصر	19
23.	بوليتيكو: هجمات حماس أضعفت نتنياهو وجعلته رهناً لسموتريتش وبن غفير	19
24.	يجب وقف الحرب... يديعوت: يجب التوصل لاتفاق مع حماس	20

.25	الكنيست يناقش مخاطر الاستثمارات الصينية في "إسرائيل"	21
.26	محكمة الاحتلال ترفض السماح للصحافة الأجنبية بدخول غزة	22
.27	الاحتلال يوجه مستشفيات الشمال للاستعداد لاستقبال آلاف الجرحى	22
	الأرض، الشعب:	
.28	الاحتلال يصعد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة: 160 شهيداً ونحو 300 مصاب	23
.29	"التربية": 4,296 طالبا استُشهدوا و384 مدرسة تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان	23
.30	بتسيلم: "إسرائيل" تجوّع قطاع غزة	24
.31	"الصحة العالمية": الوضع في غزة يفرض بتر أطراف رغم إمكانية إنقاذها	24
.32	"الحركة العالمية": 2023 عام الإبادة الجماعية بحق الأطفال الفلسطينيين	25
.33	طبيب فلسطيني يروي ما تعرض له من تعذيب وإهانات أثناء اعتقاله من قبل قوات الاحتلال	25
.34	الأمم المتحدة: المساعدات التي تصل إلى غزة غير كافية ومتأخرة للغاية	26
.35	الصحفي ضياء الكحلوت بعد الإفراج عنه: تركّز التحقيق معي حول عملي الصحافي	26
.36	مرضى السرطان يكافحون الموت بلا علاج في غزة	27
.37	الأوقاف بغزة تناشد العلماء والدعاة نصرة أهالي القطاع	27
	مصر:	
.38	"الأخبار": مفاوضات الأسرى.. مقترح مصري جديد	28
.39	مصر ترفض طلبا إسرائيليا بخصوص مراقبة المنطقة العازلة مع غزة	29
	الأردن:	
.40	عمّان: 120 شخصية أردنية تقدم مشروع إجماع وطني لدعم المقاومة الفلسطينية	29
	لبنان:	
.41	ميقاتي: لبنان مستعد لدخول مفاوضات تحقق الاستقرار في الجنوب	30
.42	"حزب الله" يعلن استهداف مقر قيادة المنطقة الشمالية الإسرائيلية رداً على اغتيال العاروري والطويل	30
	عربي، إسلامي:	
.43	ليبيا تنضم لجنوب افريقيا في الدعوى التي قدمتها ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية	30

44.	الأنصاري: الوساطة القطرية متواصلة ونركز على تسريع إيقاف الحرب على غزة	31
45.	مبادرة جزائرية لعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن لبحث قضية التهجير القسري لسكان غزة	31
46.	الحوثيون يستهدفون سفينة مرتبطة بـ"إسرائيل" في البحر الأحمر	32
47.	السعودية تجدد رفضها القاطع لتهجير سكان غزة	32
48.	دعوات في موريتانيا لمواصلة الجهد المناصر لغزة وانتقادات لتحيز الإعلام الغربي	32
49.	رئيسة وزراء بنغلادش: على المجتمع الدولي العمل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة	33
	دولي:	
50.	الأونروا: ما يحدث في غزة يفوق إمكانياتنا والوضع في رفح يصل إلى حافة الانهيار	33
51.	"إكس" تغلق حساب القسام وإيلون ماسك يعلق	34
52.	حاخامات يهود يعتصمون في مجلس الأمن مطالبين بوقف إطلاق النار في غزة	35
53.	كاميرون: "إسرائيل" ربما اتخذت إجراءات قد تشكل انتهاكاً للقانون الدولي بغزة	35
54.	"الجنائية الدولية": نحقق بـ"جرائم محتملة" بحق صحفيين في غزة	36
55.	"كوبلاك" تؤيد وتدعم طلب جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية	36
56.	الجمعية العامة تناقش استخدام "الفيتو" الأميركي ضد تعديل مشروع قرار بشأن غزة	37
57.	"الصحة العالمية": الأطقم الطبية والمرضى يفرون من مستشفيات جنوب غزة	37
58.	تزايد الزخم الشعبي الداعم للقضية الفلسطينية بأوروبا	38
	تقارير:	
59.	إنترسبت يكشف كيف انحازت الصحف الأميركية الكبرى في حرب غزة	39
	حوارات ومقالات	
60.	هل بدأ العدّ العكسي للحرب؟... هاني المصري	44
61.	تعقيدات مركّبة تصعّب هزيمة "حماس"... يوآف ليمور	49
	كاريكاتير:	52

* * *

١. بلينكن: اتفقت مع الجانب الإسرائيلي على دخول بعثة أممية إلى شمال غزة لضمان عودة الفلسطينيين

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم الثلاثاء، إنّه اتفق مع الجانب الإسرائيلي على دخول بعثة أممية إلى شمال قطاع غزة لضمان عودة الفلسطينيين إلى منازلهم.

وفي مؤتمر صحافي جاء في ختام زيارته لإسرائيل، أكد الوزير الأميركي أن "مئات الآلاف من سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي"، وأن "كلفة الحرب الإنسانية عالية".

وتأتي تصريحات بلينكن خلال زيارة قام بها إلى تل أبيب قادماً من السعودية في إطار جولة إقليمية شملت أيضاً تركيا واليونان والأردن ومصر وقطر والإمارات.

وأكد الوزير الأميركي أن "جميع القادة الذين التقيتهم خلال جولتي بالمنطقة حريصون على منع اتساع رقعة الحرب في غزة"، مضيفاً: "أكدت خلال جولتي بالمنطقة على ضرورة التوصل إلى سلام دائم وإنهاء دورة العنف في المنطقة".

وتابع: "بحثت مع القادة الإسرائيليين الحملة العسكرية ونخطط لأن تقوم الأمم المتحدة بإجراء تقييم لضمان عودة الفلسطينيين إلى شمال غزة".

وفي إشارة إلى مستقبل القطاع بعد انتهاء الحرب على غزة، قال بلينكن إنّه "يجب على إسرائيل أن تكون شريكة للقيادات الفلسطينية الراغبة في العيش بسلام إلى جانبها".

وأكد الوزير أن على "السلطة الفلسطينية مسؤولية إصلاح نفسها (...) وعلى إسرائيل التوقف عن اتخاذ خطوات تقوض السلطة الفلسطينية خاصة ما يتعلق بالاستيطان".

وفي إشارة إلى تصريحات بعض المسؤليين الإسرائيليين الداعية إلى تهجير الفلسطينيين، أوضح الوزير الأميركي أن "الولايات المتحدة ترفض أي مقترحات تتبنى فكرة تهجير الفلسطينيين من غزة".

وفيما يتعلق بإعادة إعمار القطاع، أكد بلينكن أن "العديد من دول المنطقة مستعدة للاستثمار في مستقبل غزة، لكن فقط في ظل وجود مسار واضح للدولة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

٢. اشتية: الأولوية وقف العدوان والعمل على خلق أفق ومسار سياسي من أجل إنهاء الاحتلال

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، ايوم الثلاثاء في رام الله، مع المبعوثة النرويجية لعملية السلام في الشرق الأوسط هيلدا هارالدستاد، تطورات حرب الاحتلال على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، بالإضافة إلى الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة وغير القانونية من أموال المقاصة.

وجدد رئيس الوزراء تأكيده على أن الأولوية هي وقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة، وإيصال المساعدات، ومنع التهجير واحتلال القطاع أو أجزاء منه، وفتح كافة المعابر، وإعادة الكهرباء والمياه، ووقف كافة الانتهاكات والاعتداءات من قبل جيش الاحتلال والمستعمرين على شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وطالب اشتية النرويج والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة ووقف كافة الاقتطاعات غير القانونية من أموال المقاصة، ووقف القرار الإسرائيلي باقتطاع الأموال المخصصة لقطاع غزة من أموال المقاصة والذي يعد قرارا سياسيا من أجل تكريس محاولات فصل الضفة عن قطاع غزة، موجها الدعوة للدول المانحة بتقديم الدعم المالي لفلسطين لمواجهة الأزمة التي تواجهها وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها. وقال رئيس الوزراء: "يجب أولا وقف العدوان على شعبنا، والعمل على خلق أفق ومسار سياسي من أجل إنهاء الاحتلال لجميع الأرض الفلسطينية بما فيها غزة والضفة وعلى رأسها القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٣. "الخارجية الفلسطينية": التصعيد الإسرائيلي المتعمد يدفع بالأوضاع في الضفة نحو انفجار وشيك

رام الله: حذّرت وزارة الخارجية من نتائج الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستعمرين، ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتداعياتها الخطيرة التي باتت تهدد بتفجير الأوضاع ودفعها إلى دوامة من العنف يصعب السيطرة عليها.

وأشارت "الخارجية" في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، إلى التصعيد الإسرائيلي الحاصل في الإجراءات أحادية الجانب غير القانونية التي تفرضها على الضفة، في محاولة لحسم مستقبلها السياسي من جانب واحد وبقوة الاحتلال، وفي مقدمة ذلك تعميق الاستيطان وسرقة المزيد من أراضي المواطنين الفلسطينيين، وتعميق فصل القدس عن محيطها الفلسطيني ومحاولات استكمال حلقات تهويدها، بما في ذلك جرائم التطهير العرقي وتهويد مقدساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٤. الحكومة والاتحاد الأوروبي يوقعان اتفاقية بقيمة 10 ملايين يورو

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، اليوم الثلاثاء، اتفاقية برنامج الدعم المشترك الأوروبي لصالح الحكم المحلي للمناطق المسماة "ج"، بقيمة 10 مليون يورو، كجزء من اتفاقية بقيمة 11,613 مليون يورو تساهم فيها إلى جانب الاتحاد الأوروبي ألمانيا والدنمارك. وتهدف الاتفاقية، إلى تعزيز صمود الفلسطينيين في المناطق المسماة "ج" من خلال ضمان حماية حقوقهم في ممتلكاتهم وحقوقهم الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

وتتكون الاتفاقية الموقعة من 5 مكونات جميعها تتركز في المناطق المسماة "ج"، وهي دعم عملية تسجيل الأراضي والمساحة، ودعم عملية المخططات الهيكلية بما يضمن حماية حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات التي تعتبر شرطاً مسبقاً للتنمية، وكذلك تحسين وصول الأهالي إلى الخدمات الأساسية (مثل الماء والكهرباء والطرق والتعليم) من خلال الاستثمار في البنية التحتية الاجتماعية والعامة، وأخيرا بناء القدرات لطواقم وزارة الحكم المحلي وسلطة الأراضي وهيئة تسجيل الأراضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٥. فتوح: حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة تدفع بالمنطقة إلى حرب إقليمية

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة تدفع المنطقة إلى حرب إقليمية، بسبب تمرد مجموعة من العنصريين على مبادئ القانون الدولي، وتغولهم بالقتل والتطهير العرقي بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وشدد فتوح، على أن إطالة أمد الحرب يدفع ثمنها آلاف الأبرياء من الأطفال والنساء، لعجز المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته واتخاذ مواقف جدية تفرض وقف العدوان والتطهير العرقي. ودعا المنظمات الدولية الموقعة على اتفاقيات جنيف، إلى الاجتماع والنظر في جرائم الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، والتهجير القسري، والعقوبات الجماعية، وجرائم الحرب، وجرائم المستعمرين، وعمليات الإعدام الميداني، المرتكبة بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٦. أبو عبيدة: قتلنا 22 جنديًا ودمرنا 42 آلية خلال الأسبوع الماضي

قال أبو عبيده الناطق باسم الكتائب في بيان له، إن مقاتليهم "تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من تدمير 42 آلية عسكرية كليا أو جزئيا، والإجهاز على 22 جنديا صهيونيا من نقطة الصفر". وأضاف أنهم "أوقعوا العشرات بين قتيل وجريح في 52 مهمة عسكرية مختلفة تم خلالها استهداف القوات

الصهيونية المتوغلة بالقذائف والعبوات المضادة للتحصينات والأفراد والأسلحة الرشاشة وأسلحة القنص". وكشف أبو عبيدة أن مقاتلي القسام نسفوا منزلا وفجروا "4 مداخل أنفاق وحقل ألغام في جنود العدو، وإطلاق صاروخ أرض–جو تجاه مروحية في سماء القطاع"، دون تحديد الموقع.

وفي السياق ذاته، قالت الكتائب اليوم، إن مقاتليها تمكنوا من قنص 4 جنود إسرائيليين ببندقية "الغول" القسامية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. كما تمكن مقاتلو القسام من تدمير دبابتَي ميركافا بقذيفة الياسين 105 جنوب مدينة خان يونس جنوبي القطاع، الذي شهد أيضا استهدافا لجنود الاحتلال وآلياته المتوغلة بقذائف الهاون. وشهدت منطقة بني سهيلا شرق خان يونس استهدافَ قوةٍ إسرائيلية راجلة بعبوة مضادة للأفراد وإيقاعهم بين قتيل وجريح. كما اشتبك مقاتلو القسام مع قوة إسرائيلية راجلة بالأسلحة الرشاشة قرب مفترق الكويت جنوب حي الزيتون بمدينة غزة.

وقالت **الكتائب إنها تمكنت بالتعاون مع سرايا القدس** من استهداف تجمع لقوات الاحتلال جنوب حي الزيتون في مدينة غزة بقذائف الهاون. وأكدت أنها استهدفت قوة إسرائيلية راجلة بالأسلحة الرشاشة وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح قرب شارع السكة جنوب حي الزيتون. وفي إطار العمليات التي أعلنت عنها القسام قالت إن مقاتليها تمكنوا من الاستيلاء على مسيرة إسرائيلية شرق حي الزيتون، وأوضحت أن الطائرة من طراز "سكاي لارك" كانت في مهمة استخباراتية شرق حي الزيتون بمدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/9

٧. هنية يدعو الأمة الإسلامية لدعم المقاومة بالسلاح

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن عملية طوفان الأقصى جاءت بعد محاولة تهميش القضية الفلسطينية. وأضاف هنية –في كلمة له بمؤتمر للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين– "يجب أن يكون دور الأمة وعلمائها كبير على محور دعم المقاومة، في حين نرى أن دول العالم تصب السلاح إلى الاحتلال عبر جسور جوية وحاملات طائرات، وآن الأوان لدعم المقاومة بالسلاح، لأن هذه معركة الأقصى، وليست معركة الشعب الفلسطيني وحده".

وأضاف، أن إسرائيل رسمت 3 أهداف، وهي القضاء على المقاومة، واستعادة الأسرى، والتهجير من غزة باتجاه الأراضي المصرية. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي رسم 4 مراحل للحرب، وهي القصف الجوي، والدخول البري، والعمليات المركزة ضد المقاومة، والمرحلة السياسية.

وأكد هنية أنه رغم الثمن الباهظ والمجازر وحرب الإبادة، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي فشل في تحقيق أي من أهدافه في الحرب على قطاع غزة، وخسائره وقتلاه في ميادين المعركة أكثر مما

يعلنه. كما أضاف هنية، أن جيش الاحتلال فشل بعد نحو 100 يوم من الحرب والقصف وعمل طائرات التجسس وجهود البحث في استرداد أي محتجز. وشدد هنية على أن الاحتلال الإسرائيلي لن يستطيع مطلقا استرداد المحتجزين لدى المقاومة إلا بالإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وحول هدف الاحتلال بتهجير أهل غزة، قال هنية "إن الهدف سقط بفعل صمود شعبنا وانغراسه في أرضنا، حيث عاد أهل غزة العالقين خارجها إليها، ولم يخرج سكانها خارجها أثناء الحرب وظلوا متمسكين بها".

وتطرق هنية إلى التصعيد المستمر في جميع مناطق الضفة الغربية، وقال إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنكل يوميا بأهالي الضفة، والتطورات هناك خطيرة جدا، إذ استشهد أكثر من 350 فلسطينيا في الضفة منذ "طوفان الأقصى".

الجزيرة.نت، 2024/1/9

٨. "الشرق الأوسط": هجوم 7 أكتوبر.. بدأ بـ70 من "نخبة النخبة" و5 مسؤولين خططوا له

غزة: كشفت مصادر فلسطينية قريبة من قيادة «كتائب القسام»، عن تفاصيل جديدة عن هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي غيّر وجه المنطقة، وطوى حقبة وفتح حقبة أخرى على احتمالات لا تنتهي. وأدى الهجوم المفاجئ الذي شنته «حماس» إلى مقتل أكثر من 1200 إسرائيلي واختطاف أكثر من 200 آخرين في مستوطنات وكيبوتزات ومواقع عسكرية في منطقة غلاف غزة. في المقابل، تقول إسرائيل إنها قتلت كثيراً من منفذي عملية «الطوفان» (ما لا يقل عن 1500 عنصر من «حماس»). وإضافة إلى هؤلاء، قتلت إسرائيل أكثر من 23 ألف فلسطيني في حربها الانتقامية المتواصلة على قطاع غزة.

تقول المصادر الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن «الطوفان» بدأ بـ70 مقاتلاً فقط نفذوا هجوماً مباغتاً انطلاقاً من عدة مناطق على طول حدود القطاع من شماله إلى جنوبه. وهؤلاء هم الذين تجاوزوا العائق الحدودي الإسرائيلي في اللحظات الأولى عبر تفجير عبوات ناسفة أعدت خصيصاً لتفجير فتحات في جدار سميك بعد تحديد نقاط الضعف فيه، وعبر استخدام طائرات شراعية ومظلات أسقطت مقاتلين وراء المواقع الإسرائيلية وفوقها وحولها. وقالت المصادر إن هؤلاء تم اختيارهم من مختلف مناطق القطاع من بين مئات من عناصر «وحدة النخبة»، وقد تلقوا تدريبات مكثفة على مدار سنوات، وكانت تجري اختبارات خاصة لهم كل فترة لتحديد قدراتهم وتطوير مهاراتهم القتالية.

وأكدت المصادر أن خطة اقتحام مستوطنات غلاف غزة ليست بجديدة، بل تم التفكير فيها وبدء الإعداد لها قبل حرب عام 2014. وعندما اندلعت تلك الحرب تم تجميد الخطة، قبل أن تتجدد المساعي بعد عام. وما إن وقعت معركة «سيف القدس» عام 2021، حتى تقرر في الجناح العسكري لـ«حماس» الاستعداد لها وتنفيذها حين تحين الظروف.

بعد قليل من بدء تدريبات غير معروفة السبب بالنسبة للمشاركين فيها، أدى عناصر النخبة الأكثر تميزاً والذين تم اختيارهم للعملية، قسَماً خاصاً أمام قادتهم على عدم إفشاء أي سر عن تدريباتهم، وعدم الحديث عن أي خطط تتعلق بتلك التدريبات، وذلك على الرغم من أن هؤلاء العناصر لم يكونوا على علم بوجود مخطط واضح وقريب لتنفيذ أي هجوم، وإنما تلقّوا فقط تدريبات خاصة حول اقتحام المستوطنات.

وأكدت المصادر أن العديد من قادة الكتائب في مناطق قطاع غزة، لم يكونوا على علم بأي تفاصيل، أو حتى على علم بوجود نيات عن هجوم قريب، بينما اطلع بعضهم على معلومات محدودة تتعلق بمهامهم.

وقالت المصادر إن ذلك كان جزءاً من خطة أمنية تم وضعها لمنع تسريب أي معلومات قد تصل إلى المخابرات الإسرائيلية التي اعترفت لاحقاً بفشلها في منع وقوع ما حصل في السابع من أكتوبر.

أما قرار تنفيذ الهجوم وتوقيته، بحسب ما تقول المصادر ذاتها، فقد اتخذ من قبل 5 أشخاص فقط، هم: قائد حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، وقائد «كتائب القسّام» محمد الضيف، وأحد أهم مساعديه وأبرز المطلوبين لإسرائيل، محمد السنوار (شقيق يحيى)، والقيادي في الحركة روحي مشتهى، وهو المقرب من السنوار، إلى جانب أيمن نوفل أحد المقربين من الضيف والمسؤول السابق عن «استخبارات القسّام» وقائد «لواء الوسطى» في الكتائب والمسؤول عن غرفة العمليات المشتركة للمقاومة، واغتالته إسرائيل خلال الحرب الحالية. وتابعت المصادر أن المسؤولين عن التحضير للعملية أعلموا لاحقاً قادة ألوية «كتائب القسّام» بالتجهيزات التي تم وضعها وبمخطط الهجوم ولكن ليس توقيته، وتم إخطارهم قبل 3 أيام بالاستعداد النهائي، ثم اجتمعوا مع قادة كتائب المناطق وأعطوا كل قيادي مهام محددة من دون تحديد «نقطة الصفر». وقام قادة الكتائب بدورهم في تجهيز قواتهم المختارة للمهمة، فيما تلقى أيمن صيام، قائد الوحدة الصاروخية على مستوى قطاع غزة (اغتيل أيضاً خلال هذه الحرب)، تعليمات خاصة بالتجهز لإطلاق مئات الصواريخ تزامناً مع بدء الهجوم.

وشرحت المصادر كيف تم تحديد يوم السابع من أكتوبر، إثر تقارير ميدانية من وحدات الرصد أكدت وجود حالة سكون تام على الحدود، ثم قرر المسؤولون الخمسة، يوم الجمعة، أن أنسب وقت هو صباح يوم السبت (العطلة الرسمية في إسرائيل)، وانتظروا دخول منتصف الليل (عشية يوم

السابع من أكتوبر) وأعطوا الأمر بالتجهز، فتلقى القادة الميدانيون ومقاتلو «قوات النخبة» التعليمات وبدأوا بالتحرك حتى ساعات الفجر، ثم انطلقت العملية. وطال غطاء السريّة التي عمل بها مسؤولو «القسام» المسؤولين السياسيين في «حماس»، كما يبدو. فقد قالت المصادر ذاتها إن قادة «حماس» في داخل القطاع وخارجه تلقوا إحاطة قبل ساعات من العملية، وطُلب منهم الاختفاء الكامل، وفق الخطوات الأمنية المتبعة عند الطوارئ.

وأضافت المصادر أن قادة الحركة الكبار وبينهم رئيسها إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، أحيطوا علماً بوجود خطة لهجوم استثنائي، ولكن من دون تفاصيل دقيقة أو موعد ذلك، وعلموا بالتوقيت قبل ساعات قليلة ومحدودة، مثل البقية.

وشددت على أن هدف الخطة الأساسي كان تنفيذ «هجوم نوعي كبير» وأسر مجموعة من الجنود الإسرائيليين، ولكن حدثت مفاجآت جعلت الهجوم أوسع. وقالت إن المقاتلين فوجئوا بسهولة سقوط خطوط دفاع القوات الإسرائيلية، ما أدى إلى قتل وإصابة وأسر عدد كبير من الجنود فوراً. وبعد مرور ساعة ونصف على الهجوم الأوّلي، تقرر استنفار بقية أفراد «وحدات النخبة» في «القسّام» ووصلت رسائل لهم بالتجمع في نقاط مختلفة، والانطلاق كقوات إسناد للعناصر الموجودة داخل مستوطنات الغلاف. وفي وقت لاحق، أبلغ منسق الأجنحة العسكرية في «كتائب القسام» بقية الأجنحة المسلحة للفصائل بإمكانية مشاركتها في العملية، وحدد لكل فصيل مهام معينة، ثم توسع الهجوم ونجح المئات من المسلحين والمواطنين، وحتى الصحافيين، بالدخول إلى مستوطنات الغلاف بعد انهيار القوات الإسرائيلية.

وأكدت المصادر أنه بعد أسر عشرات الإسرائيليين ووسط فوضى كبيرة، طلبت قيادة «القسّام» من المقاتلين في المستوطنات إشغال القوات الإسرائيلية قدر الإمكان، مستغلة ذلك للتركيز على عملية جمع المختطفين وإخفائهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/9

٩. الناطق باسم سرايا القدس: من يريد نزع سلاح المقاومة سننزع روحه

غزة: أكد الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حمزة، الثلاثاء، إن "هدف الاحتلال الإسرائيلي المعلن بالقضاء على المقاومة لم ولن يتحقق، ولو استمرت الحرب إلى ما لا نهاية". وقال أبو حمزة في كلمة مصورة مسجلة، إن "من يريد أن ينزع سلاح المقاومة، سننزع روحه إن شاء الله"، مشددًا على أنّه "لا عودة ولا استقرار للمستوطنين في غلاف غزة طالما استمرت الحرب على غزة". وأضاف، "نقول للمستوطنين إن وعد نتنياهو لكم بقرب عودتكم لغلاف غزة سراب ووهم، وقرار

عودتكم فقط بيد المقاومة بعد انتهاء الحرب وهزيمة نتنياهو". وتابع: "إننا أسقطنا طائرة استخبارات صهيونية في سماء خانيونس وحصلنا منها على معلومات مهمة". وأكد أبو حمزة أن "مجاهدي سرايا القدس أطبقوا على آليات العدو بالقذائف والصواريخ والأسلحة المناسبة، فضلا عن الاجهاز على قوة صهيونية خاصة تحصنت في أحد المباني". وختم الناطق باسم سرايا القدس خطابه بالقول: "لن يكون في نهاية المطاف أمام نتنياهو إلا التسليم بما يقضي به الميدان، جهادنا مستمر وعملياتنا متواصلة والطائفة المنصورة لا تهزم بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/9

١٠. شهيد برصاص الاحتلال بادعاء محاولته تنفيذ عملية طعن قرب رام الله

محمود مجادلة:استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الثلاثاء، قرب حاجز عين سينيا شمال مدينة رام الله. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشهيد هو الشاب عميد إبراهيم سميح جيوسي (31 عاما) من قرية أم صفا.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب شاب قرب حاجز عين سينيا بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وقال جيش الاحتلال إن عناصر في قوات الاحتياط "أطلقت النار على فلسطيني تمت تصفيته"، بادعاء محاولته "طعن جنود أثناء قيامهم بعملية تفتيش روتينية بالقرب من مدينة رام الله".

عرب 48، 2024/1/9

١١. حماس: تبرير بلينكن لجرائم الإبادة الجماعية بغزة تعكس مدى التورط الأمريكي بها

غزة: أكدت حركة حماس أن محاولات وزير الخارجية الأمريكي بلينكن تبرير جرائم الإبادة الجماعية بغزة تعكس مدى التورُّط الأمريكي في هذه الجرائم. ورفضت الحركة في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس" اليوم الأربعاء، "المغالطات والرواية المضلّلة التي لا زال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يصرّ على ترديدها، بعد ستة وتسعين يوماً من العدوان الصهيوني الهمجي على المدنيين الفلسطينيين، والمستمر بدعم كامل من إدارة الرئيس بايدن". واعتبرت أن "محاولات الوزير بلينكن تبرير الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإرهابي ضد المدنيين الفلسطينيين، بالقول أنَّ المقاومة الفلسطينية تتمركّز بين المدنيين؛ هي محاولات بائسة، لغسل أيدي الاحتلال المجرم من دماء أطفال ونساء وشيوخ غزة، الذين تجاوَز عددهم الثلاثين ألف شهيداً، وهو ما يعكس مدى التورُّط

الأمريكي في هذه الجرائم والانتهاكات الواسعة لكافة القوانين الدولية التي يرتكبها الجيش الصهيوني الفاشي في قطاع غزة".

قدس برس، 2024/1/10

١٢. قيادي في حماس: غالانت "يبيع الوهم" للإسرائيليين

غزة: وصف يوسف حمدان، القيادي في حركة حماس حديث وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت عن الانتقال إلى مرحلة ثالثة من الحرب التي يخوضها الطرفان في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أشهر بأنها «محاولة لبيع الوهم للمجتمع الإسرائيلي»، وقال حمدان لوكالة «أنباء العالم العربي» إن الوزير الإسرائيلي يتحدث وكأن المرحلة الثانية أو حتى الأولى حققت أهدافها. وعلّق يوسف حمدان على تصريح غالانت عن الانتقال لمرحلة أخرى من الحرب التي أودت بحياة أكثر من 23 ألف شخص وآلاف الجرحى في قطاع غزة بأنه «يأتي في سياق سلسلة من التصريحات التي تعكس حجم التخبط الذي يعانيه جيش الاحتلال». وقال «غالانت يعبّر عن الاختلاف داخل حكومة الاحتلال لأنها لم تحقق أي أهداف على الأرض».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/9

١٣. نتنياهو: "حزب الله" ظن أننا بيت عنكبوت.. كان مخطئا جدا

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، إن "حزب الله" اللبناني ظن أن إسرائيل "بيت عنكبوت"، وفجأة رأى أي "عنكبوت" يتحدث عنه. جاء ذلك خلال تفقده وحدة "ديفورا" الإسرائيلية على الحدود مع لبنان رفقة وزير الاقتصاد نير بركات، وفق قناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية.

وقال نتنياهو: "اخترت القدوم إلى كريات شمونة، بينما نتعرض للقصف بنيران مضادة للدبابات".

وأضاف: "لقد أخطأ حزب الله في تقديرنا في عام 2006، وهو يرتكب خطأً كبيراً في حقنا حتى الآن".

وتابع نتنياهو: "لقد ظن حزب الله أننا بيت عنكبوت، وفجأة رأى أي عنكبوت هذا. إنه يرى هنا قوة هائلة، وتصميمًا على القيام بكل ما يلزم لاستعادة الأمن في الشمال، وأنا أقول لكم: هذه هي سياستي".

ومضى بقوله مخاطبا الجنود الإسرائيليين: "سنبذل قصارى جهدنا لاستعادة الأمن في الشمال والسماح لعائلاتكم، لأن الكثير منكم من المنطقة، بالعودة إلى ديارهم بأمان وتعلمون أنه لا يمكن

العبث معنا، وسنفعل كل ما هو ضروري. نحن بالطبع نفضل أن يتم ذلك دون معركة واسعة، لكن هذا لن يوقفنا".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/8

١٤. غالانت لبلينكن: عمليات الجيش في خانيونس ستتكثّف... من الضروري زيادة الضغط على إيران

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إن "زيادة الضغط على إيران ضرورية، وقد تمنع تصعيد إقليميًّا في قطاعات (جبهات) إضافية".

وفي اجتماع عُقد في مكتب غالانت في مقرّ وزارة الأمن في تل أبيب، "بحث الجانبان سير المعارك في قطاع غزة. واستعرض غالانت أمام وزير الخارجية العملية الواسعة الجارية في كافة أنحاء قطاع غزة، لتفكيك البنية التحتية العسكرية والحكومية لحركة حماس".

وقال غالانت لبلينكن إن "التغيير في أسلوب القتال الذي يتم تنفيذه في شمالي قطاع غزة، سيعزز إسرائيل في تحقيق أهداف الحرب، وأكد أن العملية في منطقة خانيونس ستتكثّف، وستستمرّ حتى الوصول إلى قادة حماس واستعادة المختطَفين".

وناقش الوزيران "التوترات الأمنية في الشرق الأوسط، ونشاط المحور الإيرانيّ ضد إسرائيل من خلال وكلائها".

وقال غالانت إن "الضغط المتزايد من الولايات المتحدة على إيران، هو وحده الذي سيمنع التصعيد الإقليمي في قطاعات إضافية".

أما في ما يتعلّق بتواصل التوتر مع حزب الله على الحدود الشمالية للبلاد، قال غالانت إن "الهدف الأسمى هو العودة الآمنة للسكان إلى منازلهم، مع تغيير الوضع الأمني في المنطقة الحدودية، وإسرائيل تفضل تحقيق ذلك عبر الحل السياسي؛ لكن المؤسسة الأمنية تعمل على إعداد بديل عسكريّ لتحقيق هذا الهدف".

واليوم، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤولين أميركيين، لم تسمّهم القول إن "إسرائيل أبلغت واشنطن عزمها تقليص العمليات بالمرحلة المقبلة من حملتها بغزة".

وأضافت أن تل أبيب أبلغت واشنطن "أنها ستعتمد على عدد أقل من القوات وتقلل القصف الجوي، وأنها ستنشر قوات خاصة للقضاء على قادة وقدرات حماس".

وقال المسؤولون الأميركيون أنفسهم، إن "ضمانات إسرائيلية سابقة لم تتحقق، ونأمل أن تكون هذه بداية فعلية لخفض القوات".

عرب 48، 2024/1/9

١٥. نتنياهو يستخدم "القانون النرويجي" بشكل معاكس تحسبا من تمرد ضده

تزايدت التخوفات لدى مقربين من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في الأيام الأخيرة، من حدوث تمرد في حزب الليكود والقيام بالاشتراك مع أحزاب المعارضة بالإطاحة به خلال ولاية الكنيست الحالية، وفق ما أفاد موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء.

وفي خلفية تمرد كهذا، تزايد الإحباط وتخوف من "غليان آخذ بالانتشار" في أوساط أعضاء كنيست في الليكود. وتعالت بينهم، مؤخرا، انتقادات حول أداء الحزب خاصة والائتلاف عامة، في موازاة تزايد المحاولات لتنفيذ خطوات ضد نتنياهو، حسب "واينت".

وأمح إلة ذلك، وفقا لـ"واينت"، رئيس المعارضة، يائير لبيد، أمس، عندما دعا قادة كتلة "المعسكر الوطني"، الوزراء بيني غانتس وغادي آيزنكوت وغدعون ساعر، إلى الانسحاب من حكومة نتنياهو التي انضموا إليها في بداية الحرب على غزة.

وقال لبيد خلال اجتماع كتلة حزبه في الكنيست، إن "دولة إسرائيل بحاجة إلى حكومة أخرى، ورئيس حكومة آخر". وأضاف أن حزبه "يش عتيد سيمنح 24 إصبعا (عدد نوابه في الكنيست) لأي خطوة تهدف لتغيير الحكومة، من خلال انتخابات أو حكومة بديلة. ويمكن أن يرأسها بيني، غادي أو (عضو الكنيست من الليكود) يولي إدلشتاين".

وبدأ نتنياهو بإعادة أعضاء كنيست من الليكود يثق بهم وكانوا قد استقالوا من عضوية الكنيست، بموجب "القانون النرويجي"، بعد تعيينهم في مناصب وزارية. ومن أجل إعادتهم إلى عضوية الكنيست، يتعين عليهم الاستقالة من مناصبهم الوزارية.

وأعلن عن خطوة كهذه، أمس، وزير المساواة الاجتماعية، عَميحاي شيكلي، الذي استقال من منصبه الوزاري. ويتوقع أن يستقيل الوزراء بذريعة تقليص الميزانيات لوزاراتهم. ويعتبر شيكلي عضو كنيست موثوق بدعمه لنتنياهو بالنسبة للمقربين من الأخير، وكذلك وزراء استقالوا من الكنيست بموجب "القانون النرويجي، وذلك من أجل لجم خطوات غير متوقعة، خاصة من أعضاء كنيست جدد يصعب على نتنياهو توقع أداءهم.

ونقل "واينت" عن قيادي في الليكود قوله إن "التوفير بأموال الجمهور من خلال إعادة النرويجيين إلى الكنيست، ليس مهما مثل القلق من أعضاء الكنيست النرويجيين. ويوجد شعور أن قسما من أعضاء الكنيست النرويجيين مرتبكون قليلا، مؤخرا، وثمة شعور بأنه ينبغي رص الصفوف".

يشار إلى أن شيكلي وزير في وزارتين واستقال من إحداهما، ولذلك يتعين عليه الاستقالة "بصورة اصطناعية" من كلتا الوزارتين وبعدها يتم تعيينه مجددا كوزير للشتات، لكن ثمة تخوف في الائتلاف من وجود أغلبية في الكنيست للمصادقة على خطوة كهذه. ويمارس الليكود ضغوطا على أحزاب في الائتلاف لتنفيذ خطوات مشابهة.

وأشار "واينت" إلى أنه يتوقع أن تصوت كتلة "المعسكر الوطني" ضد إعادة تعيين شيكل وزيرا، وكذلك قسم من أعضاء الكنيست "النرويجيين" إلى جانب أعضاء كنيست من الليكود انتقدوا وجود وزارات غير ضرورية.

عرب 48، 2024/1/9

١٦. مسؤول إسرائيلي يزور القاهرة لبحث هذه الملفات

زار مسؤول إسرائيلي العاصمة المصرية القاهرة على رأس وفد أمني لمناقشة الجهود الإنسانية التي تبذلها إسرائيل ومصر والولايات المتحدة حول الترتيبات الأمنية في محور فيلادلفيا.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن منسق العمليات الحكومية اللواء غسان عليان توجه على رأس وفد أمني إلى القاهرة، بهدف مناقشة الجهود الإنسانية في ما يتعلق بالترتيبات الأمنية في محور فيلادلفيا على الحدود المصرية الفلسطينية، بالإضافة إلى صفقة تبادل للأسرى محتملة.

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن إسرائيل تتفاوض مع مصر لتشديد المراقبة في محور فيلادلفيا بدعوى منع حركة "حماس" من بناء المزيد من الأنفاق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مصريين لم تكشف هوياتهم القول إن إسرائيل طلبت من مصر تركيب أجهزة استشعار على طول محور "ممر" فيلادلفيا. وقال المسؤولون إن إسرائيل التي كانت تسيطر على الممر سابقا، طلبت أيضا أن يتم إخطارها بشكل مباشر إذا تم تشغيل أجهزة الاستشعار، ومنحها الحق في إرسال طائرات استطلاع بدون طيار إذا تم تشغيلها، حتى يتم تنبيهها في حال حاولت حركة "حماس" إعادة تشييد أنفاقها وممرات تهريب الأسلحة، عقب انتهاء هذه الحرب.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/9

١٧. وزير الخارجية الإسرائيلي: نقف وراء مقتل قائد لحزب الله في لبنان

تل أبيب: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في مقابلة تلفزيونية، إن بلاده تقف وراء القتل المستهدف لقائد عسكري تابع لحزب الله في لبنان.

ورغم عدم إعلان إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم، بصورة رسمية، قال كاتس للقناة 14 الإسرائيلية، مساء أمس الاثنين: "فيما يتعلق بالهجوم الذي وقع بجنوب لبنان، فإننا نتحمل المسؤولية".

وقال كاتس إن القتل المستهدف لوسام الطويل أمس الاثنين، كان "جزءا من الحرب" التي تشنها إسرائيل، والتي تشمل أيضا شن هجمات على عناصر حزب الله.

وحذر كاتس من أنه في حالة نشوب حرب كبرى، فإن لبنان "سيتلقى ضربة أقوى 50 مرة من تلك التي تلقتها في حرب لبنان الثانية (في عام 2006)".

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

١٨. بن غفير لبلينكن: هذا ليس الوقت المناسب للتحدث بهدوء مع حماس

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إلى عدم التحدث بهدوء مع حركة "حماس"، معتبرًا أن ذلك هو الوقت المناسب لاستخدام ما سماها "العصا الغليظة". جاء ذلك في تدوينة له على حسابه في منصة "إكس"، يوم الثلاثاء، بالتزامن مع زيارة يجريها بلينكن إلى إسرائيل هي الخامسة منذ بداية الحرب.

وقال بن غفير: "السيد الوزير بلينكن، هذا ليس الوقت المناسب للتحدث بهدوء مع حماس، إنه الوقت المناسب لاستخدام تلك العصا الغليظة".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/9

١٩. هرتسوغ يهاجم جنوب إفريقيا على خلفية الدعوى التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية

هاجم الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، اليوم الثلاثاء، جنوب إفريقيا، على خلفية الدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية وتتهم إسرائيل بارتكاب أعمال إبادة جماعية ضد الفلسطينيين خلال حربها على قطاع غزة المحاصر.

جاء ذلك خلال حديثه مع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إذ انتقد هرتسوغ جنوب إفريقيا بسبب إقامتها للدعوى التي من المقرر أن تبدأ جلسات الاستماع الخاصة بها يوم الخميس المقبل، فيما شكر واشنطن على دعمها لإسرائيل.

وقال هرتسوغ إنه "لا يوجد ما هو أكثر وحشية وسخافة" من الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا وتتهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية في حربها على قطاع غزة وتطالب بوقف عاجل لحملتها العسكرية.

عرب 48، 2024/1/9

٢٠. تحذيرات أمنية إسرائيلية: "الضفة الغربية على شفا الانفجار"

حذّر كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأعضاء كابينيت الحرب، من "منحدر زلق" قد يقود إلى تصعيد وشيك في مدن الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي قد يشكل "جبهة جديدة سيتعين على إسرائيل التعامل معها بقوة كبيرة".

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، في ظل العمليات العسكرية المكثفة التي يجريها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وارتفاع وتيرة الاقتحامات والمداهمات والاعتقالات منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ما أسفر عن استشهاد 340 فلسطينيا برصاص الاحتلال في أنحاء الضفة.

وأفادت القناة بأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، وكبار الضباط الإسرائيليين، وجهوا تحذيرات واضحة ومباشرة لقياد كابينيت الحرب، في مناسبات مختلفة خلال الأيام الماضية، شددوا من خلالها على أن "الضفة الغربية على شفا الانفجار"، معتبرين أن "الأمر قد ينتهي باندلاع انتفاضة ثالثة".

عرب 48، 2024/1/9

٢١. مراقب الدولة بدأ إجراءات رقابة على إخفاقات الجيش وجهاز الأمن

أبلغ مراقب الدولة، متنياهو أنغلمان، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، بأنه سيبدأ إجراءات رقابة حول أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأفاد موقع "واللا" الإلكتروني اليوم،

الثلاثاء، بأنه جرى تبليغ مكتب هليفي، أمس، وبعد عدة أيام من بلاغ مشابه بعثه مراقب الدولة إلى وزير الأمن، يوآف غالانت.

وجاء في الرسالة إلى هليفي، التي بعثها إليه مدير دائرة الرقابة على جهاز الأمن، العميد في الاحتياط إيتان دهان، أن عملية الرقابة ستُنفذ "من خلال دعم القتال ومن دون عرقلة الجيش الإسرائيلي بمواصلة المهمات التي كلفته الحكومة بها بشأن طرق القتال" في الحرب على غزة.

وأبلغ أنغلمان في رسالة بعثها إلى غالانت أنه يعتزم تقصي حقائق لدى جهاز الأمن. ويعتزم أنغلمان تقصي حقائق حول موضوع جهوزية المجموعات المسلحة التي تطلق عليها تسمية "الفرق المتأهبة" في المدن والبلدات الإسرائيلية وفي المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2024/1/9

٢٢. بن غفير منتقدا غالانت: عمليات محدودة في غزة تعني الانتقال إلى حرب استنزاف.. هكذا لا ننتصر

انتقد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير وزير الدفاع يوآف غالانت، بعد تصريحات قال فيها إن إسرائيل تستعد للانتقال إلى "العمليات الخاصة" بقطاع غزة. وقال بن غفير في تدوينة بحسابه على منصة "إكس" اليوم الاثنين: "التقارير والمقابلات في الخارج التي أفادت بأن المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) قرر إنهاء المرحلة القوية والانتقال إلى نشاط محدود في غزة، هي في الواقع إعلان عن نهاية حرب الردع والانتقال إلى حرب الاستنزاف".

ومضى وزير الأمن القومي، قائلا: "الكابينت ليس لديه تفويض للإعلان عن ذلك، فهذه ليست الطريقة التي سننتصر بها".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/8

٢٣. بوليتيكو: هجمات حماس أضعفت نتنياهو وجعلته رهناً لسموتريتش وبن غفير

نشرت مجلة "بوليتيكو" تقريراً لناحال توسي قالت فيه إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يشن حرباً في غزة، ويواجه ملاحقات قانونية، ويريد تأمين إرثه السياسي وإرضاء شركائه في الحكم. ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم مجبرون للعمل مع نتنياهو لاحتواء الحرب بين إسرائيل و"حماس"، لكن بعضهم بدأ بالتساؤل إن كان يسيطر على الحكم فعلاً.

فهو يحاول البقاء في الحكم تجنباً للسجن، وهما رغبتان جعلتاه ضعيفاً أمام مطالب العناصر الأكثر تطرفاً في حكومته المتطرفة. وبعدما ألغت المحكمة العليا مطالبه الإصلاحية يبدو الآن أكثر عرضة للمحاكمات القضائية.

ويعتبر كل من وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن إيتمار بن غفير من المعادين للفلسطينيين، ويرفضان أي مقترح أمريكي، ولو انهار تحالف نتنياهو فإن مشاكله القانونية ستزداد. وقال مسؤول أمريكي: "لم يكن واضحاً أبداً من يسوق القطار"، و"كانت هناك أوقات أخبرنا فيها [نتنياهو] وبوضوح: يداي مقيّدتان، كما تعرفون، ولديّ هذا الائتلاف، وليس أنا، بل الائتلاف، ليس أنا، ولكن الضرورات السياسية التي أواجهها".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/8

٢٤. يجب وقف الحرب... يديعوت: يجب التوصل لاتفاق مع حماس

أفاد محللون إسرائيليون، يوم الثلاثاء، بأن الحرب على غزة لم تحقق أهدافها حتى الآن، رغم استمرارها منذ 95 يوما. ووفقا للمحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، فإن "إسرائيل سقطت في بئر عميقة في 7 أكتوبر".

وأضاف أن "الخروج من البئر يعني إعادة المخطوفين، ترميم البلدات التي دُمرت والأمن وشعور السكون في الجنوب والشمال بالأمن، وتسريح قوات الاحتياط ومحاولة إنهاء الحرب. وهذا ليس تحديا سهلا، ويتطلب ديناميكية، مبادرة، تفكير خارج العلبة ويتطلب شجاعة بالأساس، وهذه ميزات موجودة لدى الإسرائيلية بكافة أطيافهم وهي غير موجودة، للأسف، في الحكومة بتشكيلتها الحالية".

وأشار إلى أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين حول القضاء على حركة حماس وهزمها "لا تعكس الواقع. وتوجد إنجازات من الناحية العسكرية الصرف، لكن المسافة بينها وبين إبادة حماس بعيدة. وأنشأ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، توقعات لا توجد طريقة لتحقيقها، وحكم علينا بذلك بحرب لا نهاية لها".

وتابع أن "الهدف الأكثر تواضعا أيضا، تفكيك (قدرات) حماس، يتطلب تنسيق توقعات. وأي نفق يُكشف ويُفجر في قطاع غزة هو بشرى جيدة، لكن تفجير نفق لا يقضي على مجمل القدرات العسكرية والسلطوية"، معتبرا أنه "تطهير غزة وأخواتها وإقامة حزام على طول الحدود سيكون كافيا".

ووفقا لبرنياع، فإن "الحرب في الأسابيع الثلاثة الأخيرة لا تغيّر الواقع. وكانت تكلفتها حياة جنود، وتزيد مخاطر كارثة إنسانية ستكون إسرائيل مسؤولة عنها، وتضر إسرائيل بالعالم ولا تقربنا إلى انتصار غير موجود. وحتى لو جرت تصفية يحيى السنوار أو محمد الضيف أو كلاهما، لن تتغير نتائج الحرب. سيأتي بديل لكليهما".

وحسب برنياع، فإن "الشرط الذي يضعه السنوار من أجل الإفراج عن المخطوفين ليس وقف الحرب بالكامل وتحرير آلاف الأسرى، وإنما استمرار حكمه في قطاع غزة. وبالنسبة لإسرائيل، هذه هزيمة لا يوجد شيئا مذلا أكثر منها، هزيمة نكراء. وبإمكان قائد إرهابي واثق جدا بقوته، أو مختل عقليا، أن يضع شرطا كهذا".

وأردف برنياع أن "هذا رهيب، ومن الجائز أنه من الصواب أن نوافق عليه، لأنه يوجد ثمن للفشل؛ ولأن موت المخطوفين في أسر حماس سيكون وصمة لا تمحى على ضمير المجتمع الإسرائيلي، وعلى تكتلنا؛ ولأننا غير جاهزين حاليا لفتح جبهة في الشمال؛ ولأننا متعلقين بأميركا. ويجب إرجاء محاسبة حماس إلى الوقت الذي يخرق فيه السنوار الاتفاق الذي سيُنجز، على أمل أن يكون الجيش الإسرائيلي مستعدا".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/9

٢٥. الكنيست يناقش مخاطر الاستثمارات الصينية في "إسرائيل"

هل بدأ الاستثمار الصيني داخل الاقتصاد الإسرائيلي يشكل خطراً على الكيان المحتل؟ ربما يكون الأمر كذلك، حسب ما ذكرت الصحيفة العبرية "كالكاليست" في تل أبيب اليوم الثلاثاء. وتقول الصحيفة، إنها تلقت رسالة مرسلة إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست يولي إدلشتين، تتضمن مطالبة بإجراء نقاش عاجل بشأن ممتلكات الصين في مشاريع البنية التحتية في إسرائيل، خاصة الرصيف في ميناء حيفا الذي تديره وتشغله شركة صينية، ولكن تم ذكر ممتلكات أخرى أيضًا. وكانت تقارير صينية قد لاحظت ارتفاعاً في استثمارات الشركات الصينية داخل إسرائيل في السنوات الأخيرة.

وقالت نشرة "تشاينا بريفننغ" الأسبوعية، في هذا الصدد، إن إجمالي الاستثمار الأجنبي الصيني المباشر في إسرائيل بلغ نحو 28.14 مليار دولار في العام 2021، وهو مستوى قياسي. ولكن بعد

العام 2022 قلصت الصين استثماراتها في إسرائيل بسبب ضغوط أميركية على تل أبيب، حيث وجهت نسبة صغيرة فقط من استثماراتها إلى دولة الاحتلال.

وحسب التقرير، عززت الصين متوسط استثماراتها السنوية في إسرائيل اعتباراً من عام 2002، حيث زاد الاستثمار السنوي من 20 مليون دولار إلى أكثر من 200 مليون دولار سنوياً.

وتقول "كالكاليست" في تقريرها إنه "على الرغم من تحذيرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، في العقد الماضي بشأن استثمارات الحكومة الصينية على نطاق واسع في الأصول الاستراتيجية في إسرائيل، إلا أن تل أبيب واصلت السماح للشركات الصينية بشراء حصص في شركات التقنية".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

٢٦. محكمة الاحتلال ترفض السماح للصحافة الأجنبية بدخول غزة

رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا التماسا تقدمت به وسائل إعلام عالمية للسماح لصحفييها بدخول غزة، وتذرعت المحكمة بالأسباب الأمنية، في حين أعربت رابطة الصحافة بالقدس عن خيبة أملها.

واعتبرت المحكمة أن الأوضاع الأمنية تبرر القيود المفروضة لأن دخول الصحفيين بشكل مستقل يمكن أن "يعرض للخطر" الجنود الإسرائيليين الذين يقاتلون المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

الجزيرة.نت، 2024/1/10

٢٧. الاحتلال يوجه مستشفيات الشمال للاستعداد لاستقبال آلاف الجرحى

أفادت قناة إسرائيلية رسمية، مساء الثلاثاء، بأن وزارة الصحة وجهت المستشفيات في الشمال للاستعداد لاستيعاب آلاف الجرحى، على خلفية تزايد وتيرة التصعيد مع حزب الله.

وقالت قناة كان التابعة لهيئة البث الإسرائيلية (رسمية) إن المدير العام لوزارة الصحة الإسرائيلية موشيه بار سيمان طوف، وجه جميع المستشفيات في إسرائيل، بأن تكون قادرة على التحول إلى وضع الطوارئ في غضون 24 ساعة من مطالبتها بذلك.

وأوضحت أن هذا يعني أنه عند الضرورة، ستنتقل المستشفيات إلى الأماكن المحمية (الملاجئ)، وتسرح المرضى الذين يمكن خروجهم، وتستعد لاستقبال العديد من المصابين.

وتابعت: "كما طُلب من المستشفيات في الشمال أن تكون قادرة على الوصول إلى حالة الطوارئ خلال ساعات، وإذا لزم الأمر، الحفاظ على نسبة إشغال 50% للسماح باستقبال المصابين في الأماكن المحمية فقط".

وقالت القناة إن وزارة الصحة الإسرائيلية تستعد أيضا لوضع تصاب فيه الطواقم الطبية نفسها أو تضطر إلى الانضمام إلى خدمة الاحتياط، لذلك تقوم بتجهيز احتياطي من الأطباء من الخارج.

كما وجهت الوزارة مستشفيات الشمال زيف في صفد ومركز الجليل الطبي في نهاريا، للاستعداد لوضع الجزيرة النائية، أي لاحتمال البقاء لأيام دون إمدادات طبية وأدوية وغذاء، وفق المصدر ذاته.

الجزيرة.نت، 2024/1/10

٢٨. الاحتلال يصعد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة: 160 شهيداً ونحو 300 مصاب

محمد الجمل: واصل الاحتلال تصعيد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، ولليوم 95 على التوالي، خاصة محافظة خان يونس، ومخيمات وسط القطاع، إذ قصفت الطائرات منازل على رؤوس ساكنيها، ودمرت الدبابات أحياء سكنية، ما تسبب بسقوط أكثر من 160 شهيداً، ونحو 300 مصاب.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة الحصيلة اليومية المحدثة للعدوان، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، "حتى ساعات ظهر أمس"، مؤكدة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 12 مجزرة، راح ضحيتها 126 شهيداً، و241 إصابة، فيما ارتفع العدد الإجمالي لشهداء العدوان إلى 23,210 شهداء، و59,167 جريحاً، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/1/10

٢٩. "التربية": 4,296 طالبا استُشهدوا و384 مدرسة تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم، إن 4,296 طالبا استُشهدوا و8,059 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها، الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 4,257 شهيدا 7,777 جريحا، فيما استُشهد في الضفة 39 طالبا وأصيب 282 آخرون، إضافة إلى اعتقال 85. وأشارت إلى أن 227 معلما وإداريا استُشهدوا وأصيب 756 بجروح في قطاع غزة، وخمسة أصيبوا بجروح، واعتُقل أكثر من 71 في الضفة.

ولفتت إلى أن 281 مدرسة حكومية و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض 83 منها لإضرار بالغة، و7 للتدمير بالكامل، كما تعرضت 38 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب.

وأكدت التربية أن الاستهداف الإسرائيلي للمدارس طال 90% من الأبنية المدرسية والتربية الحكومية التي تعرضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة، إضافة إلى 29% من الأبنية المدرسية لا يمكن تشغيلها لتعرضها لهدم كلي أو أضرار بالغة، وأن 133 مدرسة حكومية تم استخدامها كمراكز للإيواء في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٣٠. بتسيلم: "إسرائيل" تجوّع قطاع غزة

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" إن 2.2 مليون شخص في قطاع غزة يعانون من الجوع، كنتيجة مباشرة لسياسة إسرائيل المعلنة التي تحرمهم من الغذاء. وأضاف المركز، أن "سكان غزة يعتمدون الآن بشكل كامل على الإمدادات من الخارج، حيث لم يعد بإمكانهم إنتاج أي طعام تقريبا بأنفسهم". وأوضح المركز الحقوقي أن السلطات الإسرائيلية لا تسمح إلا بدخول جزء صغير من كمية المساعدات التي كانت تدخل قبل الحرب، مع فرض قيود على أنواع البضائع، بدلا من السماح بدخول ما يكفي من الغذاء إلى المنطقة. وشدد "بتسيلم" على أن "السماح بدخول الغذاء إلى غزة ليس مِنّة، بل هو التزام إيجابي بموجب القانون الإنساني الدولي، ورفض الامتثال لهذا الواجب يشكل جريمة حرب".

الجزيرة.نت، 2024/1/9

٣١. "الصحة العالمية": الوضع في غزة يفرض بتر أطراف رغم إمكانية إنقاذها

جنيف – د ب أ: ذكرت منظمة الصحة العالمية أنه يجري في غزة إجراء عمليات جراحية غير ضرورية لبتر الأطراف على الرغم من إمكانية إنقاذ هذه الأطراف. وقال ريك بيبركورن، مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية، وشون كيسي منسق فريق الطوارئ الطبي التابع للمنظمة، امس، إن هناك أسبابا عديدة لذلك. وقال كيسي، إنه لا يتاح للمصابين الوصول إلى المستشفيات في وقت مبكر بسبب القتال الدائر. كما أن هناك نقصا في المتخصصين، مثل جراحي الأوعية الدموية. وتتكدس الحالات داخل المستشفيات وتستخدم غرف العمليات لإجراء العمليات المنقذة للحياة. وقال بيبركورن، "لم أر قط هذا العدد الكبير من مبتوري الأطراف في حياتي، ومن

الأطفال أيضا". ووفقا لبيبركورن، فإن 15 من أصل 36 مستشفى تعمل حاليا بشكل جزئي. كما توجد ثلاثة مستشفيات ميدانية.

الايام، رام الله، 2024/1/10

٣٢. "الحركة العالمية": 2023 عام الإبادة الجماعية بحق الأطفال الفلسطينيين

رام الله: قالت جمعية الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إن ما لا يقل عن 8 آلاف طفل استُشهدوا في قطاع غزة، و121 في الضفة الغربية بما فيها القدس العام الماضي. ووصفت الحركة العالمية في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، العام الماضي بعام الإبادة الجماعية بحق الأطفال الفلسطينيين على يد الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت إلى أن معدل قتل الأطفال على يد الاحتلال العام الماضي غير مسبوق، كما أنه من المتوقع ارتفاع عدد الشهداء الأطفال بشكل كبير خاصة في قطاع غزة، في ظل وجود الآلاف من المفقودين، فضلا عن منع دخول الغذاء والمياه والوقود والإمدادات الطبية، وقطع الكهرباء، والاستمرار في شن هجمات عشوائية ومباشرة ضد المباني السكنية والبنية التحتية المدنية مثل المستشفيات والمدارس والمخابز ومحطات المياه والأراضي الزراعية. ولفتت الحركة العالمية، إلى أن نظام الرعاية الصحية في غزة قد انهار بالكامل، إذ تحاصر قوات الاحتلال المستشفيات الكبرى، وتجبر الأطباء والمرضى على الإخلاء تحت تهديد السلاح، وتهاجم البنية التحتية للرعاية الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٣٣. طبيب فلسطيني يروي ما تعرض له من تعذيب وإهانات أثناء اعتقاله من قبل قوات الاحتلال

دبا: روى الطبيب الفلسطيني الدكتور إياد زقوت، بعد الإفراج عنه، ما تعرض له من تعذيب وإهانات أثناء اعتقاله من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية في قطاع غزة. وبعد أن تعرض للاعتقال مرتين على يد قوات الاحتلال ثم أطلق سراحه، عاد طبيب الجراحة العامة في مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة إلى المستشفى المدمر الذي يعمل فيه. وتظهر مشاهد التقطها مصور متعاون مع الجزيرة فرحته العارمة عندما اتصل هاتفه، لأول مرة منذ أيام طويلة، بالإنترنت بعد أن التقط إشارة "واي فاي"، ما سمح له بالاتصال بأقاربه وأحبائه القلقين، مطمئنهم على صحته، وخاصة ابنه الذي يدرس الطب في مصر.

وعن ظروف اعتقاله، يقول زقوت، "تعرضنا لسلسلة من الإهانات، منها الانبطاح أرضا بعد تعريتنا، وقد أخذ الجيش صورا استعراضية، بعد إرغامنا على شتم الذات الإلهية وشتم الدين الإسلامي، وإهانة

الشباب وكبار السن". وتحدث عن شكل الأصفاد وقسوتها، "بقينا لأكثر من 48 ساعة مكبلين، من كان يسأل منا أن يخفف شد أصفاده البلاستيكية، يتم شدها بإفراط على يديه". وتؤكد المشاهد العلامات التي خلفتها الأصفاد على يديه. وبحسب زقوت، أُجبر المعتقلون على الصمت، وحُرموا من النوم، ولم يُعطوا سوى القليل من الماء، أو كانوا لا يحصلون عليه على الإطلاق، ويقول بألم، "بعضنا كان يتمنى الموت". ورغم هذه التجارب المروعة، اختتم برسالة صمود وأمل، "الناس صامدون، ويتعالون على جراحهم، وفي أعينهم بارقة أمل، أن تشرق الشمس، وتذهب الظلمة.

الايام، رام الله، 2024/1/10

٣٤. الأمم المتحدة: المساعدات التي تصل إلى غزة غير كافية ومتأخرة للغاية

جنيف: دعت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، إلى "تحسين الوصول إلى قطاع غزة لمساعدة المدنيين المحاصرين" في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي منذ أكثر من ثلاثة أشهر، مشيرة إلى أن كمية الإغاثة التي تصل إلى غزة غير كافية ومتأخرة جدا، خاصة في شمال القطاع. وأكد منسق فرق الطوارئ الطبية بمنظمة الصحة العالمية شون كيسي، أن هناك حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية – وخاصة الغذاء – في جميع أنحاء غزة، وخاصة في المناطق الشمالية. وتحدث عبر الفيديو من رفح للصحفيين في جنيف، حيث قال: "الوضع الغذائي في الشمال مروع للغاية، ولا يوجد أي طعام متاح تقريبا. كل من نتحدث إليهم يتوسلون إلينا للحصول على الغذاء. ويسألوننا: أين الغذاء؟ يساعدنا الناس في توصيل إمداداتنا الطبية لكنهم يخبروننا باستمرار أننا بحاجة إلى العودة بالطعام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٣٥. الصحفي ضياء الكحلوت بعد الإفراج عنه: تركّز التحقيق معي حول عملي الصحافي

غزة: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء عن مدير مكتب "العربي الجديد" في غزة، الزميل الصحافي ضياء الكحلوت، بعد اعتقال دام عدة أسابيع. بعد الإفراج عن الزميل ضياء الكحلوت اليوم، قال لـ"العربي الجديد" إنه منذ اللحظة الأولى للاعتقال كانت إجراءات قوات جيش الاحتلال "قاسية وصعبة لدرجة لا توصف". وأضاف: "لحظة اعتقالي، تجمع حولي جنود إسرائيليون وقالوا: Journalist (صحافي) أكثر من مرة، قبل أن يكمموا فمي بلاصقة كي لا أتكلم، وكانوا يستهزئون بالصحافيين وعملهم". وأوضح أنه تعرض للضرب وللتعذيب بأسلوب "الشبح" مرات عدة، وتحديداً من جهاز الشاباك.

وأفاد الكحلوت بأنه أمضى 25 يوماً من أيام اعتقاله الـ33 جالساً على ركبتيه، و"هذا أشد عقاب تعرضت له". وأفاد بأن ظروف اعتقاله وفلسطينيين آخرين كانت غير إنسانية، وواجهوا أيضاً تعذيباً غير مباشر وإهانات. وبيّن الكحلوت أن قوات الاحتلال ركزت خلال التحقيق معه على عمله الصحافي مع "العربي الجديد"، وتحديداً تقارير نشرتها الصحيفة عام 2018، حين تصدت وحدات من حركة حماس لوحدة خاصة من "سييرت متكال" (سرية الأركان) تسللت شرقي خانيونس في قطاع غزة، مما أدى إلى مقتل قائدها وإصابة آخرين.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

٣٦. مرضى السرطان يكافحون الموت بلا علاج في غزة

غزة–أمجد ياغي: يوجد المئات من المرضى والجرحى في آلاف الخيام التي أصبحت تشكل عشوائيات كبيرة لإيواء عشرات آلاف النازحين الغزيين بالقرب من الحدود المصرية. وفي ساعات المساء، يسمع الأنين الناتج عن الآلام، لكن تظل آلام مرضى السرطان هي الأصعب. في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني، توقف المستشفى التركي عن العمل بعد نفاد الوقود، ثم اقتحم جنود الاحتلال المستشفى، وكان فيه نحو 70 مريضاً بالسرطان، وقدر مدير المستشفى حينها، أن 25 من المرضى فقدوا حياتهم بسبب توقف العلاج بشكلٍ مفاجئ، بينما حرم أكثر من ألفي مريض مسجلين في المستشفى من العلاج الدوري وجلسات العلاج الكيميائي.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

٣٧. الأوقاف بغزة تناشد العلماء والدعاة نصرة أهالي القطاع

غزة: دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة الأئمة والدعاة حول العالم إلى "تسخير محابرهم وأقلامهم وأصواتهم ومنابرهم دفاعا عن فلسطين ونصرة للمسلمين في القدس والضفة الغربية وغزة".

وقالت الوزارة –في رسالة وجهتها إلى وزراء الأوقاف والشؤون الدينية والإسلامية في الدول العربية والإسلامية، وإلى "مشايخنا من الأئمة والدعاة في الوطن العربي والإسلامي الكبير"– إن "لكم قدوة في شيخ الإسلام العز بن عبد السلام الملقب بسلطان العلماء كيف هز عروش المغتصبين الظالمين بخطبه وكلماته التي حركت ضمائر الأمة وأيقظت فيهم النخوة والكرامة وأشعلت في صدورهم جذوة الجهاد والنصرة".

وخاطبت الوزارة العلماء والدعاة بأنه "وإن حالت بيننا الحدود فإن الجهاد بالبنان لا يقل عن الجهاد بالسنان، في ظل انتهاك العدو الصهيوني كافة الشرائع السماوية والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية وتدنيس للمقدسات وهتك للأعراض، وقد جرت دماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في الطرقات وتناثرت الأشلاء في كل مكان تلعن كل متخاذل ومتقاعس عن نصرة المستضعفين المسلمين في غزة". وتابعت "إننا نحمّلكم أمانة الدفاع عن فلسطين ونصرة أهلها في غزة ورفع الظلم عنهم، والتي ستُسألون عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون".

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/9

٣٨. "الأخبار": مفاوضات الأسرى.. مقترح مصري جديد

علمت "الأخبار" أن وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل أجرى اتصالات سريعة مع قيادتَي حركة حماس والجهاد الإسلامي لأجل مناقشتهما في استئناف المفاوضات حول صفقة لتبادل الأسرى مع إسرائيل. وتفيد المعلومات بأن اتصالات كامل جاءت بعد استقباله أول من أمس وفداً أمنياً إسرائيلياً حمل ما قالت المصادر "مقترحاً معدلاً عن السابق" ويحمل "بنوداً جديدة تتعلق بالهدن والمراحل والمساعدات وآلية التبادل".

وبحسب المصادر، فإن الجانب المصري تحدث عن "مطالبة القوى الفلسطينية بإرسال موفدين الى القاهرة على عجل، وأن التواصل تم أيضاً مع الجانب القطري الذي سبق أن طالبه الأميركيون بممارسة الضغط على حماس للقبول بخطة تبادل على مراحل، وهو أمر رفضته قيادة حماس السياسية التي أبلغت الوسطاء أن الوضع لا يسمح بخطوة من هذا النوع، وأن قيادة المقاومة داخل القطاع لا ترى ضرورة لتقديم أي تنازل يفيد العدوّ حتى لا يفيد الجانب الأميركي، وأن شرط وقف العمليات العسكرية أساسي".

كما تبلغت القاهرة أن "حماس" لا تبدي رغبة بتفاوض ما لم تطّلع على ورقة تتضمن ما يتناسب مع طلباتها. وردّ المصريون بأنهم سيعملون على صياغة المقترح الجديد وإرساله الى قيادة حماس قبل أن تقرر موعد إرسال وفدها الى القاهرة. وقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أن «الوساطة القطرية متواصلة، وأن هناك تبادلاً للأفكار بين قطر ومختلف الأطراف بهذا الشأن».

الأخبار، بيروت، 2024/1/10

٣٩. مصر ترفض طلبا إسرائيليا بخصوص مراقبة المنطقة العازلة مع غزة

القاهرة–"رويترز": قالت ثلاثة مصادر أمنية مصرية إن مصر رفضت مقترحا إسرائيليا لتعزيز الإشراف الإسرائيلي على المنطقة العازلة على الحدود بين مصر وقطاع غزة وإن القاهرة تعطي الأولوية لجهود الوساطة في وقف إطلاق النار قبل العمل على ترتيبات ما بعد الحرب. وقالت المصادر المصرية إنه خلال هذه المحادثات اتصلت إسرائيل بمصر لتأمين منطقة محور فيلادلفيا العازلة الضيقة على طول الحدود، كجزء من الخطط الإسرائيلية لمنع الهجمات في المستقبل.

وكالة سما الإخبارية، 2024/1/9

٤٠. عمّان: 120 شخصية أردنية تقدم مشروع إجماع وطني لدعم المقاومة الفلسطينية

عمّان: شهدت العامة الأردنية عمّان، الثلاثاء، انعقاد اللقاء الوطني الجامع لدعم المقاومة وإسناد غزة في مواجهة حرب الإبادة؛ شاركت فيه أكثر من 120 شخصية أردنية بدعوة من "الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن". وقال الرئيس الدوري للملتقى، مراد العضايلة، إن "الملتقى تأسس بعد معركة (سيف القدس) في لحظة تستشرف بدء زمان التحرير؛ وها هو مسار التحرير يتعزز اليوم بمعركة فاصلة هي الأطول والأبعد أثرا في تاريخ الصراع". كما أكد ثلاث قضايا مركزية: الأولى: أنه من المعيب أن لا تبادر أي دولة عربية لتقديم مرافعتها لدعم القضية التي قدمتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية. والثانية: ضرورة تسيير جسر بري إغاثي يومي من الأردن إلى قطاع غزة بشكل عاجل لكسر الحصار عن أهلها؛ أما الثالثة فأكد فيها أن مصير غزة لن تقرره سوى المـ.قـ.اومة وأهل غزة بصمودهم وثباتهم.

وتابع العضايلة: "لا بد اليوم أن ندعم مـ.قـ.اومة الضفة الغربية، وأن ندعم انطلاق انتفاضة في الضفة لا أن نتخوف منها؛ فانتفاضة الضفة تعني فشل مخططات سموتريتش بالتهجير، ومواجهة مليشيات بن جفير، وإفشال محاولة تهويد المسجد الأقصى". في الختام، جرى التوافق على توسيع الاصطفاف الشعبي الوطني في إطار الملتقى الوطني لدعم المـ.قـ.اومة وحماية الوطن وضرورة مواصلة توسيعه ليجسد الإجماع الشعبي الأردني دعماً للمـ.قـ.اومة ووقوفاً في وجه العدوان والأطماع الصهيونية.

قدس برس، 2024/1/9

٤١. ميقاتي: لبنان مستعد لدخول مفاوضات تحقق الاستقرار في الجنوب

بيروت: أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، الثلاثاء، استعداد بلاده للدخول في مفاوضات من أجل تحقيق الاستقرار في الجنوب، مطالباً «المجتمع الدولي بوقف العدوان الإسرائيلي».

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن ميقاتي قوله، خلال اجتماعه مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لاكروا في بيروت: «نحن طلاب استقرار دائم، وندعو إلى حل سلمي دائم، لكن في المقابل تصلنا تحذيرات عبر موفدين دوليين من حرب على لبنان». وأضاف أن «الموقف الذي أكرره لهؤلاء الموفدين هو هل أنتم تدعمون فكرة التدمير؟ وهل ما يحدث في غزة أمر مقبول؟»، مكرراً «استعداد لبنان الدخول في مفاوضات لتحقيق عملية استقرار طويلة الأمد في جنوب لبنان، وعند الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، والالتزام بالقرارات الدولية وباتفاق الهدنة والقرار 1701».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/9

٤٢. "حزب الله" يعلن استهداف مقر قيادة المنطقة الشمالية الإسرائيلية رداً على اغتيال العاروري والطويل

بيروت: أعلن «حزب الله» اللبناني، يوم (الثلاثاء)، استهداف مقر قيادة المنطقة الشمالية الإسرائيلية في مدينة صفد بعدد من المسيرات الهجومية الانقضاضية. وقال الحزب، في بيان صحافي، إنه «في إطار الرد على جريمة اغتيال القائد الكبير الشيخ صالح العاروري وإخوانه المجاهدين الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت وجريمة اغتيال القائد الشهيد وسام الطويل (الحاج جواد) قام حزب الله باستهداف مقر قيادة المنطقة الشمالية التابع لجيش العدو في مدينة صفد المحتلة (قاعدة دادو) بعدد من المسيرات الهجومية الانقضاضية». وأكد الجيش الإسرائيلي، اليوم، أن قاعدة شمالية تعرضت لهجوم جوي دون وقوع أضرار أو إصابات. وتزامن رد «حزب الله» مع استهداف مُسيّرة إسرائيلية سيارة على طريق الغندورية في قضاء النبطية بصاروخ موجه، ما أدى إلى مقتل 3 من عناصر الحزب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/9

٤٣. ليبيا تنضم لجنوب افريقيا في الدعوى التي قدمتها ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية

طرابلس– نسرين سليمان: قال السفير الليبي لدى هولندا، زياد دغيم، الإثنين، إن ليبيا انضمت إلى المرافعات القانونية التي ستجرى أمام محكمة العدل الدولية، للنظر في الدعوى التي قدمتها دولة جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهم خرق معاهدة الإبادة الجماعية خلال حربها على قطاع غزة. وتابع

دغيم، في بيان، عبر الصفحة الرسمية للسفارة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن السفارة الليبية تواصل التشاور ودعم جنوب إفريقيا بشأن القضية المرفوعة التي ستجرى جلساتها خلال هذا الأسبوع ضد الاحتلال الإسرائيلي لدى محكمة العدل الدولية بالتنسيق مع المجموعة العربية في لاهاي.

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

٤٤. الأنصاري: الوساطة القطرية متواصلة ونركز على تسريع إيقاف الحرب على غزة

الدوحة–أنور الخطيب: أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، الثلاثاء، أن الوساطة التي تقوم بها قطر متواصلة لإيقاف الحرب على غزة، مضيفاً أن هناك تبادلاً للأفكار بين قطر ومختلف الأطراف بهذا الشأن. وأضاف الأنصاري في الإحاطة الإعلامية الأسبوعية، أن كل ما يجري تداوله من أفكار من قبل مختلف الأطراف تركّز على تسريع إيقاف الحرب، ومنع اتساعها في المنطقة، والتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى.

وبشأن الحديث عما بات يعرف بـ "اليوم التالي" بعد الحرب على غزة، وما يجري تداوله بهذا الشأن، قال الأنصاري: "نحن منفتحون في قطر على أي أفكار يتم طرحها وتحقق طموحات الشعب الفلسطيني، وتساهم في نيل حريته، لكن الأولوية الآن، هي لإيقاف الحرب، وإدخال المساعدات الإنسانية، والحيلولة دون توسع الحرب وتحولها إلى حرب شاملة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

٤٥. مبادرة جزائرية لعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن لبحث قضية التهجير القسري لسكان غزة

الجزائر – "القدس العربي": أثمرت المساعي الجزائرية داخل مجلس الأمن الدولي في برمجة جلسة طارئة تبحث خطر التهجير القسري الذي يواجهه سكان غزة، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ 3 أشهر على القطاع. وقال مصدر دبلوماسي لـ"القدس العربي" إن الجلسة المفتوحة في مجلس الأمن الدولي المتعلقة بفلسطين، ستعقد يوم الجمعة 12 كانون الثاني/جانفي الجاري، وستطرح فيها الجزائر والمجموعة العربية خطر التهجير القسري في غزة. وتأتي هذه المبادرة بعد نحو 10 أيام من انضمام الجزائر رسميا لمجلس الأمن الدولي لشغل مقعد غير دائم في عهدة تمتد لسنتين، تعهدت فيها البلاد بجعل قضية فلسطين أولويتها داخل المجلس.

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

٤٦. الحوثيون يستهدفون سفينة مرتبطة بـ"إسرائيل" في البحر الأحمر

قال مصدر عسكري يمني للجزيرة إن قوات "أنصار الله" الحوثيين استهدفت سفينة مرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر، في حين حذرت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من عواقب هجمات الحوثيين.

وسبق هذا التصريح إعلان هيئة العمليات التجارية البحرية البريطانية عن تلقيها تقريرا عن واقعة في البحر الأحمر على بعد نحو 50 ميلا بحريا من غرب مدينة الحديدة اليمنية. وأضافت الهيئة أنه يتم التحقيق في الحادث، و"تنصح السفن بتوخي الحذر، والإبلاغ عن أنشطة مريبة"، دون تفاصيل.

في السياق قالت القيادة المركزية للجيش الأميركي إن قوات تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا أسقطت 21 طائرة مسيرة وصاروخا أطلقها حركة الحوثي اليمنية أمس الثلاثاء على جنوب البحر الأحمر باتجاه الممرات البحرية الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/1/10

٤٧. السعودية تجدد رفضها القاطع لتهجير سكان غزة

الرياض: أعربت السعودية، يوم الثلاثاء، عن رفضها القاطع لتهجير سكان غزة وإعادة احتلال القطاع وبناء المستوطنات ، داعية إلى "تفعيل محاسبة حكومة الاحتلال (الإسرائيلي) في انتهاك قواعد الشرعية الدولية والقانون الإنساني". وأوضح وزير الإعلام السعودي سلمان بن يوسف الدوسري، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، أن المجلس تابع المستجدات الإقليمية والدولية لاسيما تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، معرباً "عن الرفض القاطع للتصريحات الإسرائيلية حول تهجير سكان غزة وإعادة احتلال القطاع وبناء المستوطنات". وقال وزير الإعلام إن مجلس الوزراء أكد" على أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي لتفعيل آليات المحاسبة تجاه إمعان حكومة الاحتلال في انتهاك قواعد الشرعية الدولية والقانون الإنساني".

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

٤٨. دعوات في موريتانيا لمواصلة الجهد المناصر لغزة وانتقادات لتحيز الإعلام الغربي

نواكشوط–عبد الله مولود: تابع ساسة وكتاب موريتانيا مواكبتهم لما تشهده الأراضي المحتلة من تدمير وتقتيل وعدوان على يد الجيش الصهيوني الغاشم، مطالبين بمواصلة الجهد الوطني الموريتاني لنصرة غزة، وكاشفين عن تحيز الإعلام الغربي لإسرائيل التي تستغل معزوفة معاداة السامية لترهيبه وضمان ولائه. ودعا **مجلس الشورى الوطني لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية** في ختام

دورته العادية "الشعب الموريتاني لمواصلة الجهد الوطني لنصرة قطاع غزة"، حاثاً في بيانه "على استمرار وتكثيف الدعم حتى يتوقف العدوان الغاشم والإبادة الجماعية لأهلنا في غزة الصامدة".

وأكد مجلس حزب التجمع أكبر أحزاب المعارضة الموريتانية "أنه يشد على سواعد المقاومة الفلسطينية المستبسلة في صد العدوان وتحرير الأرض". وأكد رئيس المجلس حمدي ولد إبراهيم "أن دورة مجلس الشورى تنعقد في ظرفية صعبة ومؤلمة يتعرض فيها إخوتنا من الشعب الفلسطيني الأبي وخاصة في قطاع غزة لأبشع حرب إبادة في العصر الحديث، يشنها عليه الكيان الصهيوني الغاصب بمباركة، ودعم لا محدود من طرف قوى الظلم والطغيان الغربية، وفي ظل تخاذل من قبل الأشقاء والمقربين". وطالب رئيس المجلس "ببذل المزيد من الجهود والتضحيات لنصرة أشقائنا وحشد التأييد لهم حتى يتحقق النصر الموعود".

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

٤٩. رئيسة وزراء بنغلادش: على المجتمع الدولي العمل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

دكا: أكدت رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش الشيخة حسينة، ضرورة قيام المجتمع الدولي بالعمل بشكل فوري وعاجل على وقف العدوان الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، وبشكل خاص في قطاع غزة، وتأمين دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية ووقف معاناة الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال. جاءت تصريحات الشيخة حسينة، خلال استقبالها في مقر رئاسة الوزراء البنغالية في العاصمة دكا، وفدا فلسطينيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

٥٠. الأونروا: ما يحدث في غزة يفوق إمكانياتنا والوضع في رفح يصل إلى حافة الانهيار

ورصدت الأمم المتحدة مشاهد الازدحام الذي تشهده مدينة رفح وانتشار الخيام على جانبي الطرق في ظروف معيشية صعبة.

ويقول عدنان أبو حسنة المتحدث باسم "الأونروا" في القطاع إن هناك مليون وتسعمائة ألف نازح في مختلف مناطق قطاع غزة منهم حوالي مليون وأربعمائة ألف يتواجدون في 155 مدرسة ومركز إيواء تابعين للأونروا.

ويضيف أبو حسنة لموقع "الأمم المتحدة" أن هناك خمسمائة ألف نازح آخرين مسجلين لدى الأونروا تستطيع الوكالة الوصول اليهم لتقديم المساعدات.

وقال أبو حسنة: "يتم دفع الآن معظم سكان قطاع غزة إلى مدينة رفح بالقرب من الحدود المصرية الفلسطينية، ووصل عدد سكان مدينة رفح الآن مليون وأربعمائة ألف فلسطيني نازح وهو رقم مرشح للارتفاع خلال الساعات القادمة إلى مليون ونصف المليون فلسطيني، وليس لدى الأونروا القدرة لمواجهة الانهيار الحاصل".

وتابع أبو حسنة قائلاً: "غزة هي المكان الأسوأ على الأرض ويتم تحويل القطاع لمكان غير صالح للعيش".

ويضيف، "يتم الدفع بالنازحين إلى هذه المنطقة التي تصل إلى حافة الانفجار، خاصة أن الأوضاع بائسة على كافة المستويات الحياتية والاجتماعية والاقتصادية وأيضا على مستوى تقديم المساعدات".

ويضيف "هناك صعوبات كبيرة في إيصال المساعدات لمناطق وسط القطاع وشمال قطاع غزة بسبب استمرار" العدوان الإسرائيلي.

وبشأن قدرة "الأونروا" على توفير المساعدات الإنسانية للنازحين يقول أبو حسنة، "ما يحدث لا يفوق فقط إمكانيات الأونروا ولكنه يفوق إمكانيات دول، إذ يتم تهجير شعب بأكمله إلى مدينة رفح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٥١. "إكس" تغلق حساب القسام وإيلون ماسك يعلق

أغلقت شركة "إكس كورب" (X Corp) المالكة لمنصة "إكس" (تويتر سابقا)، أمس الاثنين، حسابًا جديدًا أطلقته كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بمنصة إكس، ونشرت عليه بعض عملياتها ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

كانت كتائب "القسام" قد أطلقت حسابها الرسمي على منصة "إكس" مساء الاثنين 8 يناير/كانون الثاني 2024، لمشاركة أخبار المقاومة وآخر العمليات العسكرية ومستجدات المواجهة التي تشنها في وجه قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب في غزة.

ولم يستمر حساب "القسام" سوى بضع ساعات قليلة قبل أن تغلقه المنصة، بدعوى أنه "ينتهك معايير المنصة".

وعندما سأل الإعلامي والناشط السياسي جاكسون هينكل، مالك "إكس" إيلون ماسك، "لماذا تم حظر حساب حماس على المنصة فيما يسمح للإرهابيين الإسرائيليين بالاحتفاظ بحساباتهم؟

رد مالك المنصة إيلون ماسك بقوله: "لقد كان هذا قرارًا صعبًا. في حين أن العديد من قادة الحكومات، بما في ذلك في الولايات المتحدة الأميركية، يدعون إلى قتل الناس، لكن لدينا قاعدة الإعفاء التابعة للأمم المتحدة". وأضاف ماسك "إذا اعترفت الأمم المتحدة بحكومة ما، فلن نعلق حساباتها. حماس غير معترف بها كحكومة من قبل الأمم المتحدة، لذلك تم تعليق عضويتها".

الجزيرة.نت، 2024/1/9

٥٢. حاخامات يهود يعتصمون في مجلس الأمن مطالبين بوقف إطلاق النار في غزة

اعتصم عدد من الحاخامات وطلاب دين يهود، من المعارضين للحرب على غزة، قاعة في مجلس الأمن الدولي في نيويورك احتجاجا على الحرب والدعم الأميركي لها وللمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار، وبقوا داخلها قرابة نصف ساعة قبل أن تقوم قوات الأمن التابعة للأمم المتحدة بإخراجهم.

وتزامن اعتصام هؤلاء داخل قاعة مجلس الأمن التي خلت من أي اجتماعات، مع اجتماع في قاعة أخرى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ضمن البناء نفسه، تناول استخدام الولايات المتحدة الـ"فيتو" قبل قرابة أسبوعين ضد تعديل روسي على مشروع قرار حول إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

ينتمي بعض هؤلاء اليهود إلى منظمات غير حكومية، هي "الصوت اليهودي من أجل السلام" و"حاخامات من أجل وقف إطلاق النار"، و"يهود من أجل العدالة الإثنية والاقتصادية"، وغيرها من مجموعات أميركية يهودية معارضة للحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

٥٣. كاميرون: "إسرائيل" ربما اتخذت إجراءات قد تشكل انتهاكاً للقانون الدولي بغزة

ذكر وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، الثلاثاء، أنه يشعر بالقلق من أن إسرائيل ربما اتخذت إجراء في غزة قد يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

وقال كاميرون أثناء تلقيه أسئلة من لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان «هل أشعر بالقلق من أن إسرائيل اتخذت إجراء قد ينتهك القانون الدولي، لأن هذا المكان بالتحديد تعرض للقصف أو أي شيء آخر؟ نعم.. بالطبع.. لدي قلق من أن إسرائيل ربما اتخذت إجراءات قد تشكل انتهاكاً للقانون

الدولي في غزة». وبشأن الوضع في البحر الأحمر أشار وزير الخارجية البريطاني إلى أنه «من غير المقبول أن يؤثر الحوثيون باليمن في حرية الملاحة بالبحر الأحمر».

الخليج، الشارقة، 2024/1/9

٥٤. "الجنائية الدولية": نحقق بـ"جرائم محتملة" بحق صحفيين في غزة

أكّدت المحكمة الجنائية الدولية، الثلاثاء، أنها تحقق في جرائم محتملة بحق صحفيين في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، حيث قُتل عشرات المراسلين. وقالت المحكمة إن «تحقيق مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في الأوضاع في دولة فلسطين يعنى بجرائم مرتكبة ضمن اختصاص المحكمة منذ 13 يونيو/ حزيران 2014».

الخليج، الشارقة، 2024/1/9

٥٥. "كوبلاك" تؤيد وتدعم طلب جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية

أعلنت الكونفدرالية الفلسطينية الأمريكية اللاتينية والكاريبي "كوبلاك"، عن تأييدها ودعمها لطلب جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي، لمحاكمة دولة إسرائيل على جريمة الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية خلال عدوانها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والاعتداءات والانتهاكات التي يقوم بها المستعمرون والجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وحيّت الكونفدرالية الفلسطينية الأمريكية اللاتينية والكاريبي "كوبلاك"، بصفتها الممثل الشرعي والقانوني للجاليات الفلسطينية في القارة اللاتينية والكاريبي، جمهورية بوليفيا على موقفها الداعم والمساند لطلب جنوب أفريقيا، وتوجه نداء لكافة حكومات أمريكا اللاتينية ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة، للإعلان عن الدعم والتضامن مع جمهورية جنوب أفريقيا لموقفها الشجاع في نضالها من أجل العدالة ومناهضة التمييز العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٥٦. الجمعية العامة تناقش استخدام "الفيتو" الأميركي ضد تعديل مشروع قرار بشأن غزة

عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، جلسة لبحث مسألة استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن في 22 كانون الأول/ديسمبر 2023 ضد تعديل اقترحته روسيا على مشروع قرار بشأن الوضع في غزة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد تبنت في نيسان/أبريل عام 2023 إجراء جديدا يخولها أن تجتمع، تلقائيا، في غضون عشرة أيام، بعد استخدام أي من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن حق النقض (الفيتو)، حتى يتسنى لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التدقيق والتعليق على الفيتو.

وعُقدت جلسة اليوم في أعقاب استخدام الولايات المتحدة الفيتو ضد تعديل روسي على مشروع القرار الذي اعتمده مجلس الأمن في 22 كانون الأول/ديسمبر. وكان التعديل يدعو إلى إضافة المطالبة بوقف إطلاق النار إلى مشروع القرار الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

٥٧. "الصحة العالمية": الأطقم الطبية والمرضى يفرون من مستشفيات جنوب غزة

عبَّر مسؤولون في منظمة الصحة العالمية اليوم (الثلاثاء) عن قلقهم إزاء احتمال انهيار المستشفيات في جنوب ووسط قطاع غزة، مع فرار كثير من أفراد الأطقم الطبية والمرضى للنجاة بأرواحهم.

ولا يعمل إلا ثلث مستشفيات غزة تقريباً، وبعضها يعمل جزئياً فقط، نتيجة القصف الإسرائيلي المستمر منذ شهور على القطاع، في إطار حملة عسكرية رداً على هجوم «طوفان الأقصى» الذي قامت به «حماس» على جنوب إسرائيل، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

وقال شون كيسي، منسق فرق الطوارئ الطبية لمنظمة الصحة العالمية في غزة، لمؤتمر صحافي في جنيف، عبر رابط فيديو: «ما نراه حول مستشفى (الأقصى) ومن تكثيف للأعمال العدائية على مسافة قريبة جداً من مستشفى غزة (الأوروبي) ومستشفى (ناصر) يثير قلقاً حقيقياً»، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف: «لا يمكننا أن نخسر هذه المرافق الصحية. تجب حمايتها بكل تأكيد. إنها الخط الأخير من الرعاية الصحية الثانوية والأخيرة في غزة من الشمال إلى الجنوب، وهي تسقط مستشفى تلو الآخر».

وذكر أن المرضى يخاطرون بحياتهم كي يصلوا إلى المستشفيات في مدينة خان يونس بجنوب القطاع، اليوم (الثلاثاء)، بسبب استمرار القتال.

واكتشف كيسي خلال زيارته لمستشفى «الأقصى» في وسط غزة قبل يومين، أن 70 في المائة من موظفيه تركوا وظائفهم. وقال إن مئات المرضى الذين كانوا في حالة جيدة تسمح لهم بالفرار فعلوا الشيء نفسه في الليلة ذاتها.

وأضاف أن كثيراً من العاملين في مستشفى «ناصر» بخان يونس انضموا أيضاً إلى مئات الآلاف من سكان غزة المكدسين في الملاجئ، في أقصى جنوب القطاع. وقال إنه لا يوجد سوى طبيب واحد لأكثر من 100 من مصابي الحروق هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/9

٥٨. تزايد الزخم الشعبي الداعم للقضية الفلسطينية بأوروبا

رصد المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام "إيبال" تزايد الزخم الشعبي والحضور الجماهيري الداعم للقضية الفلسطينية في أوروبا، وذلك مع تزايد المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

ورصدت عدسة المركز أكثر من 6211 مظاهرة مؤيدة لفلسطين في القارة الأوروبية، موزعة على امتداد نحو 429 مدينة، في 17 بلد أوروبيا، مما يؤشر بوضوح على زخم الدعم الشعبي في القارة العجوز.

وتميزت تلك التظاهرات الحاشدة، بتعدد الألوان والتوجهات والأعراق، ويبقى الحضور الأوروبي لافتاً للانتباه من خلال مشاركة طيف واسع من الناشطين والإعلاميين والمواطنين الأوروبيين الذين وقفوا جنباً إلى جنب مع الحق الفلسطيني، يطالبون بمحاكمة قادة الاحتلال الإسرائيلي على جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في قطاع غزة.

وقال ناشطون إن تلك التظاهرات مؤشر حقيقي على حيوية القضية الفلسطينية، وزيادة شعبيتها أوروبياً، لاسيما أنها اجتاحت كبرى العواصم والمدن الأوروبية، وتموضعت في مراكز حيوية مهمة كالمطارات ومحطات القطارات الرئيسية، وساحات لها رمزيتها، ومبانٍ حكومية وبرلمانية، مما أدى إلى وصول رسالة الأهالي في قطاع غزة بطريقة تليق بحجم تضحياتهم وصمودهم الأسطوري، وفق وصفهم.

وأشار الناشطون إلى أن التظاهرات تميزت بعامل الاستمرارية، لأن ما يحدث في قطاع غزة يفوق قدرة العقول على التحمل، بالإضافة إلى عامل الالتفاف حول راية فلسطين، فقد شارك إلى جانب المتضامنين الأجانب، أبناء الجاليات المسلمة والعربية والفلسطينية، وقد كان لافتاً تجسيد الوحدة الوطنية بين جماهير الشعب الفلسطيني خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

وطالب الناشطون الاتحاد الأوروبي ومؤسساته المنبثقة عنه، بضرورة الإصغاء إلى نبض الشارع، واتخاذ ما يلزم لردع الاحتلال الإسرائيلي، واستخدام أوراق الضغط التي يملكها لإنصاف الشعب الفلسطيني ووقف المذبحة في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/9

٥٩. إنترسبت يكشف كيف انحازت الصحف الأميركية الكبرى في حرب غزة

انتهى تحليل كمي أجراه موقع "إنترسبت الأميركي" إلى أن تغطية الصحف الكبرى في أميركا في الأسابيع الستة الأولى من الهجوم على غزة أظهرت تحيزا شديدا لصالح إسرائيل.

وقال الموقع إن تغطية صحف "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"لوس أنجلوس تايمز" للحرب الإسرائيلية على غزة كانت متحيزة بشكل ثابت ضد الفلسطينيين.

وأوضح الموقع في تقرير له أن وسائل الإعلام المطبوعة، التي تلعب دورا مؤثرا في تشكيل الرأي العام الأميركي حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لم تول اهتماما كبيرا للتأثير غير المسبوق لحملة الحصار والقصف الإسرائيلية على كل من الأطفال والصحفيين في قطاع غزة.

تغطية غير متناسبة

وقال إن الصحف الأميركية الكبرى أبرزت بشكل غير متناسب الوفيات الإسرائيلية في الصراع، واستخدمت لغة عاطفية لوصف قتل الإسرائيليين، ولم تفعل ذلك مع وفيات الفلسطينيين، وقدمت تغطية غير متوازنة للأعمال المعادية للسامية في الولايات المتحدة، بينما تجاهلت إلى حد كبير العنصرية المعادية للمسلمين في أعقاب هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول على إسرائيل.

واتهم النشطاء المؤيدون للفلسطينيين الصحف الرئيسية بالتحيز مع إسرائيل، حيث شهدت صحيفة نيويورك تايمز احتجاجات أمام مقرها في مانهاتن لتغطيتها لحرب غزة، وهو اتهام يدعمه تحليل إنترسبت.

يركز تحليل المصدر المفتوح الذي أجرته "إنترسبت" على الأسابيع الستة الأولى من الصراع، حيث قُتل خلال هذه الفترة، 14 ألفا و800 فلسطيني، من بينهم أكثر من 6 آلاف طفل، بسبب القصف الإسرائيلي لغزة.

جمعت إنترسبت أكثر من ألف مقالة من "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"لوس أنجلوس تايمز" عن حرب إسرائيل على غزة، وسجلت استخدامات بعض المصطلحات الرئيسية والسياق الذي استخدمت فيه.

خلل جسيم

وقالت إن الإحصائيات تكشف عن خلل جسيم في الطريقة التي تتم بها تغطية الشخصيات الإسرائيلية والمؤيدة لإسرائيل مقابل الأصوات الفلسطينية والمؤيدة للفلسطينيين، مع استخدامات تفضل الروايات الإسرائيلية على الروايات الفلسطينية.

وعلقت بأن هذا التحيز المناهض للفلسطينيين في وسائل الإعلام المطبوعة مع مسح مماثل لأخبار قنوات التلفزيون الأميركية أجراه كتاب التحليل الشهر الماضي، وجد تفاوتا أوسع.

لا يمكن أن تكون المخاطر المترتبة على هذا التقليل الروتيني من قيمة حياة الفلسطينيين قليلة. فمع ارتفاع عدد القتلى في غزة، وتسوية مدن بأكملها وجعلها غير صالحة للسكن لسنوات، والقضاء على أسر بأكملها، تتمتع الحكومة الأميركية بنفوذ هائل باعتبارها الراعي الرئيسي لإسرائيل ومورد الأسلحة. إن عرض وسائل الإعلام للصراع يعني أن هناك سلبيات سياسية أقل للدعم الأميركي لإسرائيل.

صورة قاتمة للجانب الفلسطيني

ترسم التغطية من الأسابيع الستة الأولى للحرب صورة قاتمة للجانب الفلسطيني، وفقا للتحليل، صورة تجعل إضفاء الطابع الإنساني على الفلسطينيين، وبالتالي إثارة تعاطف الولايات المتحدة مع الفلسطينيين، أكثر صعوبة.

وأوضح الموقع أنه بحث عن جميع المقالات التي تحتوي على كلمات ذات صلة (مثل "فلسطيني"، "غزة"، "إسرائيلي"، إلخ.) في الصحف الثلاث المذكورة. وقام بتحليل كل جملة في كل مقالة وأحصى عدد مصطلحات معينة.

وقال إن المسح الذي أجراه للتغطية يحتوي على 4 نتائج رئيسية:

تغطية غير متناسبة للوفيات

في الصحف الثلاث، تظهر عبارة "إسرائيلي" أو "إسرائيل" أكثر من "فلسطيني" أو أشكال مختلفة منها، حتى مع تجاوز الوفيات الفلسطينية للقتلى الإسرائيليين. ولجميع القتلى، يتم ذكر الفلسطينيين مرة واحدة، ومقابل كل حالة وفاة إسرائيلية، يتم ذكر الإسرائيليين 8 مرات، أو بمعدل 16 مرة أكثر لكل حالة وفاة من الفلسطينيين.

"ذبح" الإسرائيليين وليس الفلسطينيين

وذكر موقع "إنترسبت" أن المصطلحات العاطفية للغاية لقتل المدنيين مثل "المذبحة" و"المجزرة" و"المروعة" كانت مخصصة بشكل حصري تقريبا للإسرائيليين الذين قتلوا على يد الفلسطينيين، وليس العكس.

وأضاف أن المحررين والمراسلين استخدموا مصطلح "مذبحة" لوصف قتل الإسرائيليين مقابل الفلسطينيين من 60 إلى 1، واستخدموا كلمة "مجزرة" لوصف قتل الإسرائيليين مقابل الفلسطينيين من 125 إلى 2. وتم استخدام كلمة "مروع" لوصف قتل الإسرائيليين مقابل الفلسطينيين 36 إلى 4.

استخدمت صحيفة واشنطن بوست مفردة "مذابح" عدة مرات في تقاريرها لوصف ما جرى في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول. "يواجه الرئيس بايدن ضغوطا متزايدة من المشرعين في كلا الحزبين لمعاقبة إيران بعد مذبحة حماس".

وفي قصة نشرتها واشنطن بوست في 13 نوفمبر/تشرين الثاني كيف أن الحصار والقصف الإسرائيلي قد أودى بحياة 1 من كل 200 فلسطيني لم تستخدم كلمة "مذبحة" أو "مجزرة" ولا مرة واحدة. لقد تم ببساطة "قتل" الفلسطينيين أو "ماتوا" غالبا في صيغة المبني للمجهول.

الأطفال والصحفيون

وأشار الموقع أيضا إلى أن عنوانين فقط من بين أكثر من 1100 مقالة إخبارية في الدراسة ذكرا كلمة "أطفال" تتعلق بأطفال غزة. في استثناء ملحوظ، نشرت صحيفة نيويورك تايمز قصصا على الصفحة الأولى في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني حول الوتيرة التاريخية لقتل النساء والأطفال الفلسطينيين، رغم أن العنوان الرئيسي لم يذكر أطفالا أو نساء.

وأضاف أنه رغم أن حرب إسرائيل على غزة ربما تكون الأكثر دموية بالنسبة للأطفال، معظمهم فلسطينيون، في التاريخ الحديث، فإنه لا يوجد ذكر لكلمة "أطفال" والمصطلحات ذات الصلة في عناوين المقالات التي شملتها الدراسة.

غزة وأكرانيا

وفي حين أن الحرب على غزة كانت واحدة من أكثر الحروب دموية في التاريخ الحديث بالنسبة للصحفيين، معظمهم فلسطينيون، تظهر كلمة "صحفيون" وتكرارها مثل "مراسلون" و"مصورون صحفيون" في 9 عناوين رئيسية فقط من بين أكثر من 1100 مقالة تمت دراستها. فقد قتل ما يقرب من 48 صحفيا فلسطينيا بسبب القصف الإسرائيلي وقت الهدنة، واليوم، تجاوز عدد قتلى الصحفيين الفلسطينيين 100. ومع ذلك هناك 4 من 9 مقالات فقط تحتوي على كلمات صحفي ومراسل كانت عن مراسلين عرب.

وعلق موقع إنترسبت بأن الافتقار إلى التغطية للقتل غير المسبوق للأطفال والصحفيين، وهي الفئات التي عادة ما تثير التعاطف من وسائل الإعلام الغربية، أمر واضح. وعلى سبيل المقارنة، مات عدد أكبر من الأطفال الفلسطينيين في الأسبوع الأول من قصف غزة أكثر مما مات في العام الأول بأكمله من الغزو الروسي لأوكرانيا، ومع ذلك فإن نيويورك تايمز وواشنطن بوست ولوس أنجلوس تايمز، نشرت قصصا متعاطفة تسلط الضوء على حرب أوكرانيا.

وعلق الموقع بأن عدم التماثل في كيفية تغطية الأطفال هو نوعي وكمي. ففي 13 أكتوبر/تشرين الأول، نشرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" تقريرا لـ "وكالة أسوشيتد برس" يقول: "قالت وزارة الصحة في غزة يوم الجمعة إن 1799 شخصا قتلوا في الإقليم، بما في ذلك أكثر من 580 تحت سن 18 و351 امرأة. وأدى هجوم حماس يوم السبت الماضي إلى مقتل أكثر من 1300 شخص في إسرائيل، من بينهم نساء وأطفال وشباب من رواد المهرجان الموسيقي"، لاحظ أن الشباب الإسرائيليين يشار إليهم على أنهم أطفال بينما يتم وصف الشباب الفلسطينيين بأنهم أقل من 18 عاما.

خلال المناقشات حول تبادل الأسرى، كان هذا الرفض المتكرر للإشارة إلى الفلسطينيين كأطفال أكثر وضوحا، حيث أشارت صحيفة نيويورك تايمز في إحدى الحالات إلى "نساء وأطفال إسرائيليين" يتم تبادلهم بـ "نساء وقصر فلسطينيين".

وهناك تقرير لواشنطن بوست نشرته في 21 نوفمبر/تشرين الثاني يعلن عن اتفاق الهدنة، أزال عبارة "النساء والأطفال الفلسطينيين" تماما: "قال الرئيس جو بايدن في بيان ليلة الثلاثاء إن صفقة إطلاق سراح 50 امرأة وطفلا محتجزين كرهائن لدى حماس في غزة، مقابل 150 سجينا فلسطينيا تحتجزهم إسرائيل". لم يذكر الموجز النساء والأطفال الفلسطينيين على الإطلاق.

تغطية الكراهية في الولايات المتحدة

واستمر موقع "إنترسبت" يقول إنه وبالمثل، عندما يتعلق الأمر بكيفية مساهمة الصراع في غزة في الكراهية في الولايات المتحدة، تولي الصحف الرئيسية اهتماما أكبر للهجمات المعادية للسامية أكثر من تلك الموجهة ضد المسلمين. وبشكل عام، كان هناك تركيز غير متناسب على العنصرية تجاه الشعب اليهودي، مقابل العنصرية التي تستهدف المسلمين أو العرب أو أولئك الذين ينظر إليهم على هذا النحو.

وخلال فترة دراسة "إنترسبت"، ذكرت الصحف الثلاث محل الدراسة معاداة السامية أكثر من الإسلاموفوبيا (549 مقابل 79)، وكان هذا قبل الجدل حول "معاداة السامية في الحرم الجامعي" الذي ابتكره الجمهوريون في الكونغرس.

ورغم العديد من الحالات البارزة لكل من معاداة السامية والعنصرية المعادية للمسلمين خلال فترة المسح، كان 87% عن ذكر التمييز حول معاداة السامية، مقابل 13% عن ذكر الإسلاموفوبيا، بما في ذلك المصطلحات ذات الصلة.

عندما تفشل الصحف الكبرى

بشكل عام، لا تحظى عمليات قتل الفلسطينيين في غزة بتغطية متناسبة من حيث النطاق أو الوزن العاطفي مثل قتل الإسرائيليين في السابع من أكتوبر/تشرين الأول. يتم تقديم عمليات القتل هذه في الغالب على أنها عالية بشكل تعسفي. ويتم تصوير عمليات قتل حماس للمدنيين الإسرائيليين باستمرار على أنها جزء من إستراتيجية المجموعة، في حين تتم تغطية عمليات قتل المدنيين الفلسطينيين تقريبا كما لو كانت سلسلة من الأخطاء لمرة واحدة ارتكبت آلاف المرات، رغم العديد من العمليات التي تشير إلى نية إسرائيل إلحاق الضرر بالمدنيين والبنية التحتية المدنية.

والنتيجة هي أن الصحف الرئيسية الثلاث نادرا ما أعطت الفلسطينيين تغطية إنسانية.

رغم التغطية المتحيزة لإسرائيل

ورغم هذا التباين، تظهر استطلاعات الرأي تحول التعاطف تجاه الفلسطينيين والابتعاد عن إسرائيل بين الديمقراطيين، مع انقسامات هائلة بين الأجيال مدفوعة جزئيا بالاختلاف الصارخ في مصادر الأخبار. فعموما نجد أن الشباب يحصلون على معلوماتهم من تيك توك، يوتيوب، إنستغرام، وتويتر، وكبار السن الأميركيون يحصلون عليها من وسائل الإعلام المطبوعة والأخبار.

وقال موقع "إنترسبت" إن التغطية المتحيزة في الصحف الكبرى والأخبار التلفزيونية السائدة تؤثر على التصورات العامة للحرب وتوجه المشاهدين نحو رؤية مشوهة للصراع، وقد أدى ذلك إلى إلقاء

النقاد المؤيدين لإسرائيل اللوم على الآراء المؤيدة للفلسطينيين على "المعلومات المضللة" لوسائل التواصل الاجتماعي.

وختم بالقول إنه ومع ذلك، فإن تحليل كل من وسائل الإعلام المطبوعة وأخبار التلفزيون يوضح أنه إذا حصلت أي مجموعة من مستهلكي وسائل الإعلام على صورة متحيزة فإن السبب يعود إلى الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام الراسخة في الولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2024/1/9

٦٠. هل بدأ العدّ العكسي للحرب؟

هاني المصري

هناك العديد من المعلقين البارزين السياسيين والعسكريين ذهبوا إلى القول إنّ العد العكسي للحرب بدأ، لدرجة أن أبرزهم توقع يوم الأحد الماضي أن يتم ذلك خلال أسبوعين لا أكثر.

طبعًا، أنا ومعظم الفلسطينيين وغيرهم نتمنى أن يكون هذا صحيحًا؛ لأن هذه الحرب تستهدف إبادة الفلسطينيين وتهجيرهم وتصفية قضيتهم من مختلف جوانبها، ويجب أن تتوقف. فيكفي قتل وجرح مئات الفلسطينيين كل يوم. كما أن كل شعبنا في قطاع غزة يعاني من الجوع والعطش وعدم الأمان والخوف من المجهول ومن انتشار الأمراض والأوبئة وعدم وجود الأدوية والعلاج المناسب.

وعلى الرغم من الكارثة الإنسانية المستمرة للشهر الرابع على التوالي، والصمود الفلسطيني الأسطوري والمقاومة الباسلة، ومن اتساع المعارضة للحرب، لدرجة استمرار الانتفاضة الشعبية العالمية، التي أثرت في مواقف الكثير من الحكومات، خصوصًا في الدول الغربية التي أخذت تطالب علنًا على الأقل بوقف الحرب، فإن الحرب ما زالت مستمرة، ولم يبدأ العد العكسي، وتوقع غير ذلك نوع من إسقاط التمنيات والرغبات على أرض الواقع.

والدليل على هذا الاستنتاج ما يجري في الميدان وتصريحات القادة الإسرائيليين السياسيين والعسكريين التي يجمعها التمسك باستمرار الحرب لمدة تتراوح من أشهر إلى عام كامل، والخلافات فيما بينها على شكل الحرب واليوم التالي لها.

إن استمرار الصمود الفلسطيني والمقاومة الباسلة والخسائر البشرية والاقتصادية والمعنوية والنفسية للاحتلال، ومع تعاظم الضغوط الخارجية، خصوصًا من الرأي العام العالمي، وتصاعد الخلافات الداخلية الإسرائيلية، لدرجة بدء حصول تشقق في الإجماع الإسرائيلي على الحرب، وانتقال القوات الإسرائيلية من المرحلة الثانية في الحرب إلى المرحلة الثالثة في شمال غزة، وسحب ألوية وعودة

أوجه من الحياة إلى المرافق الإسرائيلية، بما فيها فتح الجامعات في إسرائيل، والبدء بإعادة العمال الفلسطينيين بأعداد صغيرة؛ كلها مؤشرات توحي بأن العد العكسي للحرب بدأ، ولكن ما يجري من مجازر وتصعيد في وسط وجنوب القطاع، والإعلان عن استمرار العمل لتحقيق ما عمله الجيش الإسرائيلي في الشمال في خان يونس التي توجد فيها القوة الرئيسية للمقاومة وقيادة حركة حماس السياسية والعسكرية بحسب زعم الاحتلال، لا يدل على أن الحرب ستنتهي خلال أسبوعين، بل مرشحة للاستمرار أكثر من ذلك.

الجبهة اللبنانية مشتعلة

كما أن ما يجري على الجبهة اللبنانية بعد اغتيال صالح العاروري، في الضاحية الجنوبية، القلعة الحصينة لحزب الله، وتعهد الحزب وزعيمه حسن نصر الله بالرد، وقصف قاعدة جوية عسكرية إسرائيلية بـ 62 صاروخًا واستخدام أسلحة حديثة لأول مرة، واعتبار حزب الله أن هذا بداية الرد وليست نهايته، والرد الإسرائيلي المتصاعد وإطلاق تصريحات على لسان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت ورئيس أركان جيش الاحتلال بأنه سيكون هناك تصاعد في الرد الإسرائيلي على جبهة لبنان، وأن إسرائيل لا يمكن أن تبقى بهذا الوضع، وأن حبل الجهود الدبلوماسية قصير، وأن إسرائيل ستقوم بكل ما يلزم لإجبار حزب الله إلى التراجع عن تواجد قواته على الحدود وعن استمرار قصفه لمواقع إسرائيلية مختلفة.

هذا في الوقت الذي فشلت فيه الجهود الأميركية والأوروبية والفرنسية في إقناع حزب الله بوقف حرب الإسناد، مؤكدًا أنه لا يريد الحرب الشاملة ولكنه سيخوضها إذا فرضت عليه، وهو مستعد للتوصل إلى حل دبلوماسي يحرر الأراضي اللبنانية المحتلة ويرسم الحدود البرية، ولكن هذا لن يتم التفاوض حوله قبل وقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

الحوثيون بالمرصاد

في الوقت نفسه، تتواصل أزمة البحر الأحمر؛ إذ يلتزم الحوثيون اليمنيون بما تعهدوا به من استهداف أي سفن إسرائيلية أو تتجه إلى إسرائيل؛ الأمر الذي عطل الملاحة في واحد من أهم الممرات الدولية، وكان لذلك آثار اقتصادية كبيرة؛ ما أدى إلى إنشاء تحالف دولي يضم عشرين دولة لمواجهة هذا التهديد، والتلويح بأن استمرار هذا القصف للبواخر وناقلات النفط والبضائع سيؤدي إلى استخدام القوة لمنع استمرار ذلك. صحيح أن هذا التهديد حتى الآن تلويح أكثر ما هو جدي، ولكنه لا يستبعد احتمال التصعيد والانزلاق إلى حرب، وخصوصًا أنه لا توجد مشاركة عربية تذكر في هذا التحالف؛ حيث لم تشارك مصر والسعودية والإمارات وقطر فيه، وطالبت باعتماد الحلول

الدبلوماسية، والعمل على وقف الحرب على غزة، ولكن حتى الآن هذا الموضوع عالق، وهو يدفع أو مرشح للتصعيد أو التهدئة.

جولة بلينكن مثل سابقاتها

المدان والمعيب على الإدارة الأميركية أن جولة وزير الخارجية أنتوني بلينكن الخامسة إلى إسرائيل والرابعة إلى المنطقة، مثلها مثل الجولات السابقة، وسيكون تركيزها الأساسي على منع امتداد الحرب إلى جبهات أخرى. أما حرب غزة فيمكن أن تستمر، مع المطالبة بمراعاة تقليل الضحايا وتدفق المساعدات الإنسانية، فلم يقبل بلينكن بوقف الحرب وإنما يدعو إلى هدنة تمكن إسرائيل من إطالتها، وركز على أن بلاده ستفعل كل ما يلزم لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين. أما الفلسطينيون فيكفي تقليل عدد قتلاهم وتخفيف معاناتهم الإنسانية وبقاء أسراهم الذين يزدادون كل يوم وراء القضبان.

علينا أن نصدق أن دولة الاحتلال مستعدة هذه المرة لدفع ثمن كبير للحرب؛ لأن هناك إجماع إسرائيلي على أن عدم خروجها بانتصار واضح إستراتيجي يحقق أهدافها، أو قطع شوط كبير على هذا الطريق، سيمس بوجودها ودورها المستقبلي ومكانتها الإستراتيجية، ويعرّضها إلى طوفان أقصى جديد على يد الفلسطينيين أو غيرهم، أو كما قال وزير الحرب غالانت لا مكان لإسرائيل في الشرق الأوسط إذا لم تنتصر.

تطوران حاسمان لانتهاء الحرب

يمكن أن نحسم القول بأن الحرب شارفت على الانتهاء إذا توفر تطوران:

الأول: وهو الأهم، وصول الإدارة الأميركية إلى نتيجة مفادها أن استمرار الحرب يمكن أن يلحق أضرارًا بالمكانة والمصالح الأميركية والإسرائيلية أكثر من الفوائد التي تعود عليهما، والأهم أن تنتقل من إعطاء النصائح وإظهار الخلافات بصورة علنية إلى مرحلة ممارسة الضغوط وعدم توريد الأسلحة والذخائر، وإذا عدنا إلى المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية السابقة نجد أن الإدارة الأميركية تبدأ بدعم ما تسميه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، ثم تنصح بوقف الحرب، وأخيرًا تطالب بوقفها، وتعطي الحكومات الإسرائيلية هامشًا لتحقيق ذلك، غير أننا لم نصل إلى بداية الضغط الجدي على إسرائيل بل مجرد نصائح ونشر الخلافات الإسرائيلية علنًا، ويمكن أن نصل إليه، وبعد ذلك يبدأ العد العكسي للحرب.

الثاني: فقدان الإجماع الإسرائيلي على الحرب، وهذا لم يحصل حتى الآن. نعم، هناك شكوك متزايدة بقدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها من الحرب، وكذلك هناك شقوق في الإجماع حول الحرب، وخلافات حول الأولويات بين إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين بالتفاوض وصفقات التبادل وبين استمرار العدوان لإطلاق سراحهم بالقوة، أو حتى لو تمت التضحية بالأسرى على أساس أن حياتهم

ليست أغلى من حياة الجنود والضباط، إضافة إلى بداية العودة إلى الانقسام في إسرائيل حول هوية الدولة ودور الدين والمحكمة العليا بعد قرارها برفض الإصلاحات القضائية التي كانت تعتزم الحكومة تمريرها.

كما يوجد قدر من الخلاف على اليوم التالي للحرب، ولكن من دون أن نبالغ في هذه الخلافات، فإذا استثنينا الوزراء الأكثر تطرفًا الذين يطالبون باحتلال قطاع غزة وقتل أو تهجير الفلسطينيين، سنجد أن الاتجاه المركزي في الحكومة وحتى في المعارضة، يريد إبقاء السيطرة الأمنية لإسرائيل بعد الحرب، وفرض صيغة أقرب إلى الصيغة المعمول بها في المناطق المصنفة (ب) في الضفة الغربية، وتشكيل إدارة محلية، والاحتفاظ بمناطق عازلة، ورفض عودة السلطة إلا بعد "تجديدها"، وهذا الاسم السري لتحويلها من سلطة متعاونة إلى سلطة عميلة.

بكل وضوح، يخوض القادة الإسرائيليون الحرب بصورة مشتركة، ولا يختلفون حول ما تؤدي إليه من معاناة للفلسطينيين، ولكنهم لا يثقون ببعضهم، وبدأ الشرخ يتزايد في صفوفهم، ويتبادلون التهم على من يتحمل المسؤولية عن الإخفاق الكبير، هل القيادة السياسية أم العسكرية الأمنية، أم كلاهما. وظهر هذا الخلاف في الاجتماع الأخير للحكومة حين كادوا أن يتضاربوا بالأيدي على خلفية رفض بعض الوزراء قيام رئيس الأركان بتشكيل لجنة للبحث في أسباب الإخفاق في السابع من أكتوبر. ووصل عدم الثقة لدرجة أن بيني غانتس ووزراء حزبه قاطعوا الاجتماع الأخير للحكومة احتجاجًا على عدم مناقشة خطة اليوم التالي، وعلى تسييس المواقف بدلًا من تغليب الوحدة والأمن، وأن نتنياهو يفكر في إقرار قانون يسمح بوضع الوزراء والحاضرين من العسكريين وغيرهم تحت اختبار كشف الكذب لمعرفة من الذي يسرب ما يدور في اجتماعات الحكومة. الخلاصة أن مجريات الميدان، وخصوصًا استمرار الصمود الفلسطيني والمقاومة الباسلة وما يترتب عليها من خسائر بشرية وغيرها هي التي ستُفرض أولًا وأساسًا وقبل أي شيء آخر.

لحظة العد العكسي للحرب لم تبدأ، ولكنها تقترب

لحظة الوصول إلى العد العكسي للحرب تقترب، ولكن لم نصل إليها حتى الآن، وذلك بسبب أن حكومة نتنياهو، وخصوصًا رئيسها، لها مصلحة شخصية في إطالة أمد الحرب، لكي تحاول تحقيق انتصار قبل وقفها، حتى يساعدها ذلك عند بدء التحقيق عنالمسؤولية عن الإخفاق التاريخي الذي ظهر يوم السابع من أكتوبر، ولكن يقترب العد العكسي جراء دخول تطور جديد في منتهى الأهمية، وهو قيام جنوب أفريقيا (وليس بلدًا عربيًا أو إسلاميًا أو دولة فلسطين) بتقديم دعوة قضائية ضد إسرائيل بمحكمة العدل الدولية لارتكابها جريمة الإبادة الجماعية، وهذه الجريمة هي الوحيدة التي تفرض على محكمة لاهاي أن تصدر حكمًا مستعجلًا بها خلال أسابيع لا أكثر (هناك جلستا

استماع في يومي الخميس والجمعة القادمين)، وأن قرارها في هذه الجريمة فقط ليس استشاريًا بل هو قرار ملزم للدول الموقعة على الاتفاقية (أكثر من 150 دولة من ضمنها إسرائيل)، وإذا لم تلتزم به إسرائيل كما هو متوقع ستكون مدانة عالميًا، لن تستطيع والدول الموقعة على الاتفاقية التعامل مع إسرائيل كما تتعامل معها الآن.

تكمن الخطورة في أن صدور قرار من أعلى محكمة دولية بوقف الحرب فورًا، والتحقيق في صحة الدعوى بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، في أنها ستجعل الإدارة الأميركية والدول الأوروبية التي تدعم إسرائيل محرجة جدًا، وإذا لم توقف إسرائيل الحرب ستكون واشنطن محرجة أكثر باستخدام الفيتو عند عرض الأمر على مجلس الأمن؛ لأنه سيكون ليس ضد دولة أخرى، وإنما ضد حكم قضائي، وستبدأ بعده حملات أقوى لمساءلة إسرائيل ومعاقبتها وفرض العقوبات عليها، وستنجح، وسيوقف التعامل مع إسرائيل بوصفها دولة فوق القانون الدولي.

استنادًا إلى ذلك كله، تعاملت الحكومة الإسرائيلية بصورة مختلفة عن المرات السابقة التي واجهت فيها دعوات قضائية في محكمة العدل العليا، التي أصدرت الأمر الاستشاري فيما يتعلق ببناء الجدار، وهو إنجاز سياسي وقانوني لم تقم القيادة الفلسطينية بتوظيفه واستنفاد الإمكانات للاستفادة منه. فقررت الحكومة الإسرائيلية أن تقدم دفاعها، واختارت محاميًا بريطانيًا قديرًا للقيام بالمهمة، وطلب نتنياهو من الوزراء أن يمسكوا ألسنتهم حتى لا يورطوا إسرائيل؛ لأن محكمة لاهاي يمكن أن تستخدم التصريحات المتطرفة التي تتحدث عن إبادة الفلسطينيين وقتلهم وتهجيرهم وعدم التفريق بينهم، بحجة أنهم كلهم إرهابيون ونازيون، بوصفها دلائل إدانة وإثبات أن هناك نية مبيتة في الإدانة.

ومع أن فرص النجاح بإدانة إسرائيل بارتكاب جريمة حرب كبيرة، فإن هناك مخاطر ليست قليلة بعدم النجاح، فرئيسة المحكمة أميركية، وكانت تشغل سابقًا منصبًا رفيعًا في وزارة الخارجية الأميركية، ويمكن أن تخالف هي وغيرها من القضاة نتيجة الضغط والابتزاز مقتضيات العدل، ويمكن أن تخضع لضغوط من حكام بلادها ومن اللوبيات المؤيدة لإسرائيل في أميركا والعالم كله، وخصوصًا أوروبا، لذا يجب عدم الاطمئنان للنتيجة بحجة أن القانون والقضاء بعيدان عن تأثير السياسة والسياسيين والمصالح، وهذا صحيح بشكل نسبي، وليس مطلقًا، لذا من المفيد جدًا انضمام دول أخرى، خصوصًا عربية وإسلامية وأوروبية لدعوة جنوب أفريقيا، كما فعلت ماليزيا وتركيا، ومفيد جدًا عمل حملات عالمية توضح بالدلائل القاطعة أن إسرائيل ارتكبت جريمة الإبادة الجماعية وجرائم أخرى كبرى لا حصر لها، ويجب أن تعاقب عليها.

مركز مسارات، رام الله، 2024/1/9

٦١. تعقيدات مركّبة تصعّب هزيمة "حماس"

يوآف ليمور

الانتقال من المرحلة الثانية إلى الثالثة في القتال في غزة، الذي أعلن عنه أمس وزير الدفاع والناطق العسكري وبالتوازي فإن الرئيس الأميركي هو الآخر يضع إسرائيل أمام غير قليل من المعضلات التي لا حل لها في الطريق إلى تحقيق أهداف الحرب.

هذه البيانات، التي أطلقت في مقابلات مع وسائل الإعلام الأميركية (وزير الدفاع لـ "وول ستريت جورنال" والناطق العسكري لـ "نيويورك تايمز" تسمح بإطلالة نادرة إلى الشكل الذي تجري فيه الأمور من خلف الكواليس. كما أنها تدل على الضائقة الاستراتيجية التي علقت فيها إسرائيل في ضوء ضغط متزايد من جهة واشنطن لتخفيض كثافة المعركة لأجل التسهيل على سكان قطاع غزة.

تصريحات للأذن -الأميركية

في الأسبوع الماضي طالب الأميركيون بأن تعلن إسرائيل رسمياً عن إنهاء القسم المكثف من المعركة في غزة وعن الانتقال إلى مرحلة جديدة تركز على اجتياحات وهجمات مركزة تنفذ من أراضي إسرائيل. كما ادعى الأميركيون أن بياناً كهذا سيسمح بتخفيض الضغط في الشمال ويساعد في الوصول إلى اتفاق مع حزب الله. رفضت إسرائيل المطلب الأميركي بدعوى أن بياناً كهذا سيعزز حماس التي ستفهم أنه مطلوب منها التمترس لزمن قليل آخر إلى أن يقل الضغط العسكري عليها. كل هذا دون أن يكون تحقق حل لمسألة المخطوفين ودون أن تصاب قيادة المنظمة بأذى أيضاً.

لأجل منع تصاعد الضغط في أثناء زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، انطلق وزير الدفاع والناطق العسكري إلى وسائل الإعلام الأميركية وأعلنا فيها عن التغيير في شكل القتال.

وقد فعلا هذا بالإنجليزية لأذن أميركية وليس بالعبرية للجمهور الإسرائيلي.

يوجد في هذا معنى للقول إن من ينزف في هذه الحرب هو قبل كل شيء الجمهور الإسرائيلي الذي يستحق أجوبة واضحة من قيادته السياسية الأمنية عن أهداف الحرب وإنجازاتها. كما أن هذه القيادة تمتنع عن مقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية وتكتفي بأجوبة جزئية في مؤتمرات صحافية وفي أحاديث مغلقة.

وهكذا تعفي نفسها من سلسلة أسئلة ستواجهها مع التعهدات التي أعطيت للجمهور الإسرائيلي منذ هجمة 7 أكتوبر.

الأهداف لم تتحقق

عند الخروج إلى الحرب وضعت حكومة إسرائيل لنفسها هدفين. إسقاط حكم حماس ونزع قدراتها العسكرية (إلى جانب الامتناع عن فتح حرب في الشمال وخلق الظروف لإعادة المخطوفين).

صورة الوضع صحيح حتى أمس، بعيدة عن تحقيق هذه الأهداف. في شمال القطاع انتهت الأعمال في صيغتها الحالية عملياً والجيش الإسرائيلي خفف جداً حجم قواته.

وحسب تقارير الجيش، صفي في هذه المنطقة 8 آلاف نشيط من حماس من أجل 14 ألفاً – أي لا يزال 6 آلاف من رجال حماس يعملون فيها وبقدر ما هو معروف، يحتجز فيها مخطوفون أيضاً.

في وسط القطاع يعمل الجيش في قسم من مخيمات اللاجئين، ويبدو أنه لا ينوي العمل الآن فيها كلها. في خان يونس يتركز العمل في المنطقة التي حسب التقديرات يوجد فيها "منجم الذهب" الذي تختبئ في داخله قيادة حماس، إلى جانب الكثير من المخطوفين.

مع ذلك فإن أجزاء أخرى من المدينة لم تعالج بعد وكذا مدينة رفح كلها بقيت خارج الحرب – بما في ذلك محور فيلادلفيا الذي يستخدم الآن أيضاً لتهريب وسائل قتالية وبضائع من سيناء.

لقد حبست حكومة إسرائيل نفسها بين تعهدات متضاربة: تلك التي أعطيت للجمهور الإسرائيلي، وبموجبها لا توجد حدود زمنية والحرب ستستمر قدر ما يلزم، حتى الحسم، وتلك التي أعطيت لدول العالم، وعلى رأسها الإدارة في واشنطن، وبموجبها تنتقل المعركة الآن إلى مرحلة جديدة، أقل كثافة، مثلما أعلن أمس الرئيس بايدن.

ستدعي الحكومة أن هذا تغيير تستدعيه احتياجات الشرعية ولا يشهد على تغيير في أهداف الحرب، لكنها ستكون مطالبة بأن تشرح للجمهور الإسرائيلي كيف تعتزم بالضبط هزيمة حماس في صيغة العمل الجديدة، عندما يكون واضحاً بأن معالجة رفح (وكذا مخيمات اللاجئين الأخرى في وسط القطاع) لا يمكنها أن تتم في إطار الاجتياحات وهي توجب قوات أكبر بكثير وأعمالاً تقف على تضارب مع التعهد الذي أعطي للأميركيين.

في الجنوب ينتظرون البشرى

فضلاً عن ذلك، فإن انعدام الحسم من شأنه أن يعرقل النية لإعادة معظم سكان الجنوب إلى بيوتهم. منذ البداية كان واضحاً أن مطلبهم بصفر تهديدات ليس واقعياً لأنه يكون دوماً من يطلق صواريخ من غزة، لكن حجم التهديد الذي سيبقى الآن – قبل الحسم – سيدفع الكثيرين لأن يفضلوا حلولاً مؤقتة على أن يعودوا للسكن في منطقة تعتبر في نظرهم خطيرة.

معقول أيضاً أن التسوية في الشمال إذا ما تحققت لن تلبي مطالب السكان، لأنه فضلاً عن التصريحات مشكوك أن تعطي حلاً حقيقياً لمشكلة تواجد قوات الرضوان عند الجدار.

لقد ثبت مرة أخرى أنه من الأفضل الامتناع عن الإعلانات المبالغ فيها والتي من الصعب إسنادها بالأفعال. فحماس بعيدة عن الهزيمة، وإسرائيل مطالبة بأن تعمل ضمن جملة اعتبارات مركبة تتعقد أكثر فأكثر الآن مع المداولات في محكمة العدل الدولية في لاهاي حول دعوى جنوب إفريقيا للإعلان عن أنه في غزة تنفذ إبادة شعب. رئيس الوزراء، الذي قبل بضعة أسابيع فقط ادعى أن من لا يمكنه أن يقف في وجه ضغط أميركي لا يمكنه أن يتولى المنصب، تلقى من واشنطن درساً في الحدود ذات الصلة بمواصلة الحرب أيضاً. خيراً يفعل إذا ما نقل الآن درساً مشابهاً لوزرائه الذين يورط بعضهم إسرائيل على أساس يومي بتصريحات وأفعال عديمة المسؤولية.

الانتقال إلى مرحلة أخرى يطرح أيضاً بضع مسائل أخرى. فالغموض في كثافة الحرب (وبالتأكيد إذا ما "أغلقت" المعركة في الشمال)، وتسريح معظم رجال الاحتياط، يتيحان البدء بالفحص المرتب لهجمة 7 أكتوبر والأحداث التي سبقتها. وقد سبق للجيش أن تعهد بأن يفعل هذا في سلسلة تحقيقات مهنية لكن نضج الوقت أيضاً لإقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي عليا.

إن التغيير في شكل المعركة لا بد أنه يؤدي أيضاً إلى بحث يقظ في الساحة السياسية.

فالوزيران بيني غانتس وغادي آيزنكوت اللذان دخلا إلى حكومة طوارئ كي يساعدا في الحرب سيكونان مطالبين بانسحاب محتمل الآن، وكذا الضغط لإجراء انتخابات في جدول زمني مقصر سيزداد بالتأكيد.

وهما سيتلقيان ريح إسناد من انتظامات مختلفة لرجال احتياط تنوي الشروع في حملة جماهيرية لاستنفاد مسؤولية من كانوا مشاركين في إخفاقات أدت إلى السبت الأسود.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2024/1/10

٦٢. كاريكاتير:

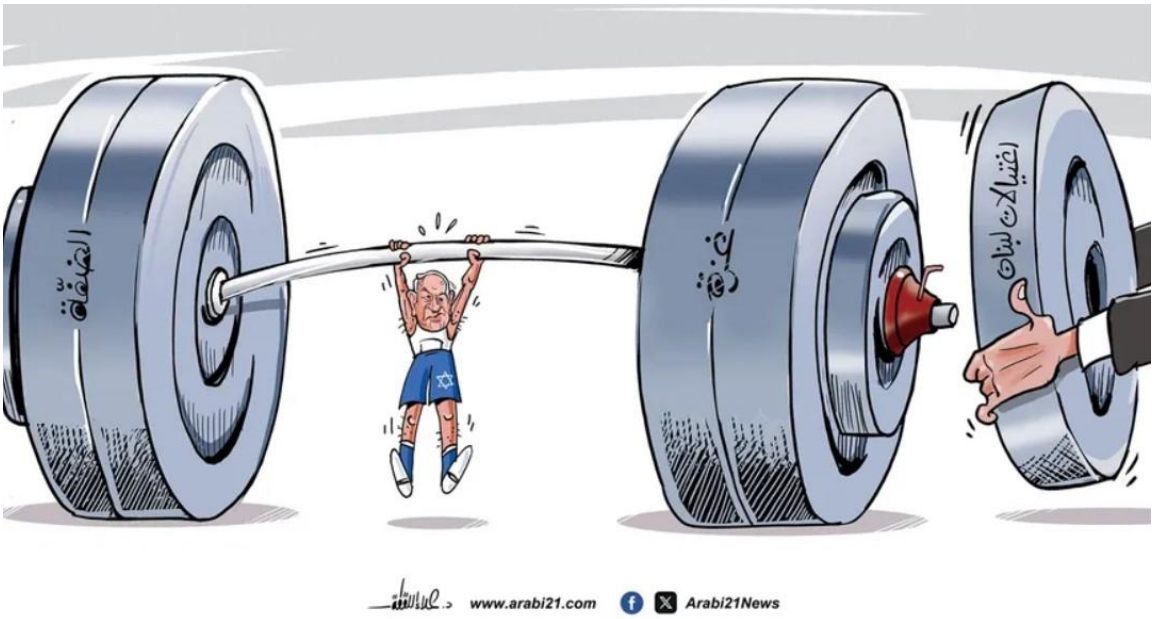

عربي 21، 2024/1/9